# كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٠٣، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٢٩ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ١٢ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/ ٤ آب ١٩٩٧م ٣٠٠ ريال


**حالة تأهب قصوى في اسرائيل خوفا من العمليات الاستشهادية**

على الصفحة الاخيرة

**الرئيس خاتمي ومدارات مفتوحة في الفكر والثقافة**

على الصفحة الخامسة

### خلال مراسم تاريخية وبحضور كبار مسؤولي الدولة ونواب الشعب

# قائد الثورة الاسلامية يفوّض مهام الرئاسة، وامانة العهد تنتقل من رفسنجاني الى خاتمي

**القائد:**

■ السؤولية الكبرى المتمثلة برئاسة الجمهورية انيطت مرة اخرى وباكثرية قاطعة لعالم بين مجرب وثوري وصاحب فكر

■ امامنا طريق اطول مما قطعناه حتى الان للعمل في حقول الثقافة والاقتصاد والبناء والاعمار

**الرئيس خاتمي:**

■ نحن دعاة امن وسلام ونشد على ايدي جميع الحكومات والشعوب التي تلتزم بمبدأ الاحترام المتبادل

**هاشمي رفسنجاني:**

■ الحضور الملحمي الشعبي في الساحة اثبت مرة اخرى رسوخ القاعدة الشعبية للثورة الاسلامية



طهران// كيهان العربي:

في حفل كبير اقيم صباح الاحد في حسينية الامام الخميني(قدس سره) بطهران واستهل بتلاوة معطرة من القرآن الكريم وعزف لنشيد الجمهورية الاسلامية وبحضور رؤساء السلطات الثلاث واساتذة الحوزة العلمية في قم واعضاء مجلس الخبراء ومجلس الشورى الاسلامي والوزراء وكبار المسؤولين السياسيين والعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي والعربي والاجنبي، صادق قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي على حكم تفويض حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي رئيسا خامسا للجمهورية الاسلامية الايرانية بعد انتخابه من قبل ابناء الشعب الايراني المسلم في الثالث والعشرين من مايس الماضي باغلبية ساحقة بلغت ٦٩،٥٪ حيث نال ٢٠ مليونا و ٧٨ الفا و ١٧٨ صوتا من مجموع ٢٩ مليونا و ٧٦ الفاً و ٧٠ صوتاً في اعظم ملحمة سياسية تاريخية صنعها ابناء شعبنا المسلم.

وقد جاء في حكم التفويض الذي تلاه حجة الاسلام والمسلمين هاشمي رفسنجاني ما يلي:

● البقيه على الصفحة ٢

## اشادة دولية بخدمات منظمة الرعاية الاجتماعية الايرانية

رشت/ارنا: اكد مدير التاهيل الصحي في منظمة الصحة العالمية الدكتور «هنريكو بوبلين» النمو الذي شهدته الجمهورية الاسلامية في المجال الصحي وقدرة التاهيل الصحي لمنظمة الرعاية الاجتماعية الايرانية داعيا الى مد جسور التعاون بين المنظمة العالمية والمنظمة الايرانية.

وقال الدكتور بوبلين خلال تفقده لمصح التاهيل الصحي في«رشت» امس الاحد: ان توسيع نطاق التخصص في الدول المائة والاربع والتسعين الاعضاء في منظمة الصحة العالمية بما فيها الجمهورية الاسلامية يعد احد الاهداف المهمة للمنظمة.

واشار مساعد التاهيل الصحي في منظمة الرعاية الاجتماعية الايرانية الدكتور مجيد ميرخاني الذي رافق الدكتور بوبلين في جولته الى ان (٩٠) الفا من المعاقين استفادوا هذا العام من مساعدات منظمة الرعاية الاجتماعية. واضاف: يوجد هناك تنسيق بين منظمة الرعاية الاجتماعية ووزارتي التعاون والتجارة بهدف توسيع الخدمات المهنية للتاهيل الصحي في المجتمع.

ومضى للقول: بالاضافة الى المراكز الحكومية السبعمائة هناك (١١٠) مراكز خيرية واهلية تحت اشراف المنظمة تقدم خدمات التاهيل الصحي للمعاقين.

واشار الدكتور ميرخاني الى تنفيذ مشروع «التاهيل الصحي

● البقية على الصفحة ٦

## تكهنات حول التشكيلة الوزارية المحتملة لحكومة خاتمي

طهران/ ارنا: تكهنت مصادر مطلعة في طهران امس الاحد ان التشكيلة الوزارية لحكومة السيد خاتمي على النحو الآتي: «حسين كمالي» وزير العمل والشؤون الاجتماعية و «غلام رضا شافعي» وزير التعاون و «اسماعيل شوشتري» وزير العدل سيكونون في نفس المنصب الذي شغلوه سابقا ومن المحتمل ان يبقى «عيسى كلانتري» في منصب وزير الزراعة.

وتوقعت هذه المصادر ان «حسن حبيبي» سيبقى النائب الاول لرئيس الجمهورية واعلنتا بان السيد خاتمي سيتولى شخصيا الاشراف على وزارة الامن لمدة ثلاثة اشهر أو قد يعين شخصا آخر لهذا المنصب.

وتكهنت المصادر اعلاه ان يتولى «جعفر علاقمندان» منصب وزير التربية والتعليم وان يكون «حسين نمازي» وزيرا للاقتصاد والمالية و «كمال خرازي» وزيرا للخارجية و «علي شمخاني» وزيرا للدفاع و «د. محمد فرهادي» وزيرا للصحة والعلاج والتعليم الطبي و «محمد رضا عارف» وزيرا للبرق والبريد والهاتف و «حجتي» وزيرا للطرق والمواصلات و «عبدالله نوري» وزيرا للداخلية و «علي عبدالله زاده» وزيرا للاسكان وبناء المدن و «بيجن زنكنه» وزيراً للنفط و «بيطرف» وزيرا للطاقة في تشكيلة السيد خاتمي الوزارية.

واضافت المصادر نفسها ان محمد شريعتمداري سيكون وزيرا للتجارة في حين تكهنت صحيفة «ابرار» ان يكون «مرتضى حاجي» او «غلام رضا اقازاده» مؤهلان لهذا المنصب.

وقالت مصادر اخرى: ان «محمد سعيدي كيا» سيكون وزيرا لجهاد البناء في حين قالت «اخبار» ان «اسحاق جهانغيري» سيشغل هذا المنصب.

واضافت تلك المصادر ان «بهزاد نبوي» او «مصطفى هاشمي طبا» سيتوليان منصب وزارة الصناعات في الوقت الذي قالت «اخبار»: ان «صفايي فراهاني» سيشغل المنصب المذكور.

كما سيتم تعيين «عارف» او «محمد فرهادي» وزيرا للثقافة والتعليم العالي و «حجتي» وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي كما سيتولى هذين المنصبين «مصطفى معين» او «عطاء الله مهاجراني» على التوالي.

واضافت المصادر نفسها ان «عبدالواحد موسوي لاري» سيكون مساعدا حقوقيا لمجلس الشورى الاسلامي و «زهراء رهنورد» مساعدة لرئيس الجمهورية لشؤون المرأة و «محمد هاشمي» مساعدا تنفيذيا و «احمد مسجد جامعي» رئيسا لمكتب رئيس الجمهورية.

ومن المحتمل ان يكون «السيد محمد غرضي» امينا للعاصمة طهران و «غلام رضا حسين كرباسجي» رئيسا لمؤسسة الحفاظ على البيئة.

وستكون امام السيد «خاتمي» مهلة اسبوعين لتقديم قائمةباسم الوزراء.

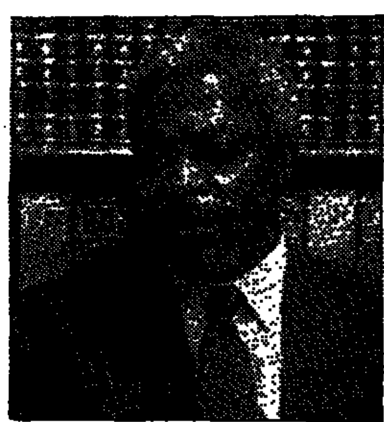
وتوقعت بعض الاوساط ان يقدم السيد خاتمي تشكيلته الوزارية تزامنا مع تاديته اليمين الدستورية في المجلس.

## امين عام المنظمة الدولية يشيد بدور ايران في احلال السلام بطاجيكستان

طهران / ارنا: اعرب امين عام الامم المتحدة في رسالة بعثها الى مندوب ايران الدائم لدى هذه المنظمة ـ اعرب عن شكره للجهود التي يبذلها الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسلامية في مباحثات السلام الطاجيكية.

وجاء في رسالة السيد كوفي عنان: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لعبت دورا هاما في مباحثات السلام الطاجيكية حيث انها استضافت عدة اجتماعات وخاصة اجتماع ايلول عام ١٩٩٤ والذي ادى الى وقف اطلاق النار وكذلك الجولة الاخيرة من المباحثات بين طرفي النزاع في ايار الماضي والتي وقع الجانبان خلالها وثيقة لضمان السلام.

من جهة اخرى اشرقت شمس السلام على طاجيكستان وتوحدت ارادة الطرفين للعمل باتفاق السلام والمصالحة الوطنية.



فقد اعلن السيد (دولت عثمان) رئيس لجنة قوات اتحاد المعارضة في حديث صحفي اعلن بان الجبهة الاسلامية المتحدة وافقت على مباشرة لجنة المصالحة اعمالها في فندق (وخش).

ومن جهته يصر السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان على مواقفه في اجراء المصالحة الوطنية وفق بنود اتفاق السلام.

ويبقى حجر العثرة الوحيد هو موقف العقيد خدا بربيف الذي اعلن من جانبه نوعا من الحكم الذاتي في مقاطعة (ختلان) حيث يعارض تواجد القوات المسلحة للمعارضة في مقاطعة ختلان.

في حين ان الحكومة الطاجيكية وافقت على تواجد (٤٦٠) مقاتلا مسلحا تابعا للمعارضة في العاصمة دوشنبه مما يعني حرص هذه الحكومة على تنفيذ اتفاق السلام.

كما اصدر المجلس الطاجيكي الاعلى قرار العفو العام، وقرار عودة المشردين واللاجئين والمعارضين وبينهم السيد عبدالله نوري زعيم اتحاد المعارضة الاسلامية.

ويقول مراقبون: بأن هذه الاجراءات تشكل مؤشرا على مستقبل مشرق لطاجيكستان.

## وزير الصناعة يفتتح عددا من المصانع والوحدات الانتاجية في جهار محال وبختياري

شهركرد/ كيهان: قام وزير الصناعة بوضع حجر الاساس لبناء مجمع بتروكيمياويات في منطقة «سفيددشت» التابعة لمدينة بروجن امس الاول السبت. واعتبر المهندس نعمت زاده هذا المشروع من اكبر المشاريع الصناعية في البلاد حيث سيقام في ارض مساحتها (١٢٠٠) هكتار وباعتمادات تصل الى (٢٠٠٠) مليار ريال و (١٠٤٤) مليون دولار.

وضمن اشارته الى ان افتتاح هذا المشروع سيوفر (٨٠٠) فرصة عمل قال: ان هذا المجمع سيقوم بانتاج (٥٠٠) الف طن من الـ «بلي اثيلين» الخفيف والثقيل وسولفات الامونيوم وعدة منتجات اخرى وذكر انه سيتم صناعة وتصميم (٥٠٪) من اجهزة هذا المشروع من قبل الخبرة الوطنية وهذا مدعاة للفخر والاعتزاز.

واوضح بان افتتاح هذا المشروع سيساعد على انهاء مشكلة البطالة في محافظة جهار محال وبختياري وسيتم بناء هذا المشروع بالاعتماد على استثمارات مؤسسة تنمية وتطوير الصناعات الايرانية وبمشاركة النظام المصرفي ومؤسسات اخرى.

واشاد وزير الصناعة بجهود محافظ وممثلي اهالي جهارمحال وبختياري في مجلس الشورى الاسلامي ومدير عام الصناعة وباقي المسؤولين التنفيذيين في مجال تنفيذ هذا المشروع.

وقال انه ونظرا لاهمية هذا المشروع الوطني الذي سيتم بناؤه في منطقة «سفيددشت» المحرومة فانه يحظى باولوية في مجال فتح الاعتمادات من العملة الصعبة خلال العام القادم.

من جانبه اشاد السيد ناصري ممثل الولي الفقيه في هذه المحافظة و امام جمعة «شهركرد» بالجهود الحثيثة لوزير الصناعة في رفع مستوى الصناعة في البلاد مشيرا الى ان بناء مجمع البتروكيمياويات في هذه المحافظة يعد [...] من الامنيات القديمة للمواطنين هناك.

هذا وقد قام المهندس نعمت زاده ايضا بافتتاح عدة مشاريع بينها معمل للاصباغ وآخر للصفائح المعدنية وثالث لصناعة اكياس البروبيلين.

وبلغ اجمالي الاعتمادات المرصودة لهذه المشاريع (٦) مليارات ريال و (٨٢٠) الف دولار وقادت الى توفير (٢٠٠) فرصة عمل.

## الاتحاد الوطني الكردستاني يتهم الحزب الديمقراطي بعرقلة تنفيذ الاتفاقات

سنندج / ارنا: ادعى مسؤول الاتحاد الوطني في كردستان العراق انه لم يتم لحد الان تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في الجولة الثالثة لمباحثات السلام وذلك بسبب العراقيل التي يضعها زعماء الحزب الديمقراطي في هذا المجال.

وكانت الجولة الثالثة من مباحثات السلام بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي قد جرت في ١٥ و١٦ كانون الثاني تحت اشراف امريكا وبمشاركة ممثلين عن بريطانيا وتركيا والتركمان العراقيين في انقرة.

واعلن راديو الاتحاد الوطني امس الاحد نقلا عن كمال فؤاد احد مسؤولي جناح جلال الطالباني زعيم الاتحاد [...] الوطني انه تمت خلال هذه الفترة مراعاة البنود المتعلقة بوقف اطلاق النار نسبيا.

واضاف الراديو بان الاتفاق بشأن ادارة جمرك ابراهيم الخليل بصورة مشتركة واقامة الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة بقية احزاب شمال العراق تعد من اهم بنود الجولة الثالثة للمباحثات التي لم يتم تنفيذها لحد الان.

واكد الراديو بان احلال السلام العادل والدائم في شمال العراق يتوقف على الجهود التي يبذلها زعماء الحزب الديمقراطي لتنفيذ هذه البنود.

كما اعلن راديو الاتحاد الوطني ان زعماء الحزب الديمقراطي لايرغبون

● البقية على الصفحة ٦

## المجلس الاعلى للأمن القومي يعقد اجتماعه الاخير برئاسة هاشمي رفسنجاني

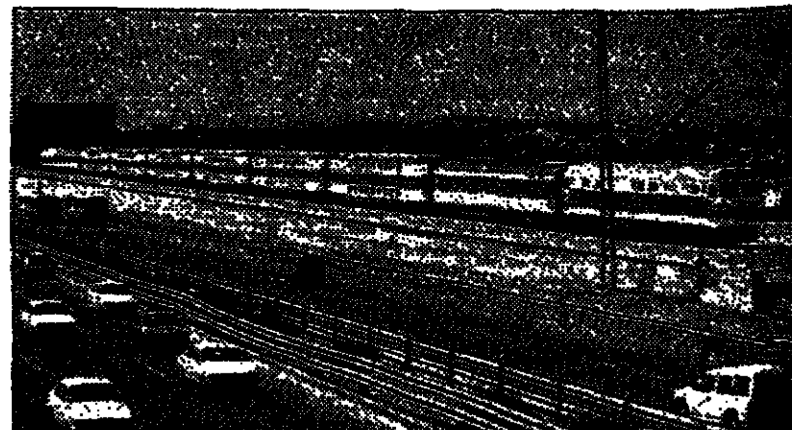
طهران/ارنا: عقد المجلس الاعلى للامن القومي اجتماعه الاخير بعد ظهر امس الاول السبت بحضور كافة الاعضاء برئاسة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني.

وقدم الدكتور حسن روحاني امين عام هذا المجلس في الاجتماع تقريرا عن اداء هذا المجلس خلال السنوات الثماني لرئاسة جمهورية السيد هاشمي رفسنجاني ونشاطات الامانة واقسامها المختلفة واداء لجان السياسة الخارجية والامن الداخلي والاقتصاد والحقوق والثقافة التابعة للمجلس.

واكد امين المجلس الاعلى للامن القومي على المواقف المصيرية والهامة التي اتخذها المجلس خلال السنوات الثماني الماضية خاصة الحرب المفروضة وحرب الخليج الفارسي والجهود التي بذلها لاحلال السلام في افغانستان وطاجيكستان والقوقاز وشمال العراق.

واشاد الحاضرون في هذا الاجتماع بالخدمات القيمة التي قدمها حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني آملين الاستفادة من وجهات نظره القيمة لادارة البلاد.

## اختبار اول قطار سريع بطابقين بين مدينتي طهران وكرج



جرى مؤخرا اختبار اول قطار سريع من طابقين بين طهران وكرج ويفيد تقرير العلاقات العامة لسكك حديد طهران بان مراسم الاختبار جرت بحضور رئيس الهيئة الادارية ومدير ومساعدي شركة قطار الانفاق /المترو/.

وقطع القطار السريع المسافة بين محطة «ملارد» في مدينة كرج وبعد ان اجتاز عدة جسور كبيرة وصغيرة والانفاق الموجود في طريقه قاصدا طهران وبالعكس.

واعرب السيد ابراهيمي مدير شركة قطار الانفاق /المترو/ خلال هذه المراسم عن امله بان يتم قريبا تدشين احد خطوط /المترو/ الذي يربط ساحة الامام الخميني (رض) بمدينة كرج وذلك عند وصول المقطورات المستوردة.

هكذا من الأصل



# قائد الثورة الاسلامية يفوّض مهام الرئاسة، وامانة العهد تنتقل من رفسنجاني الى خاتمي



■ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«بسم الله الرحمن الرحيم»

بفضل الله تعالى ودعاء ولي الله الاعظم (روحي فداه) وعزم وهمة الشعب الايراني الكبير تبدأ اليوم رسميا دورة جديدة من دورات السلطة التنفيذية في البلاد ويتولى زمام الامور شخص منتخب آخر في اجواء معنوية وسياسية سليمة وهادئة ممتزجة بروح التعاون والتعاضد.

اشكر الله جل وعلا واحمده على توفيقه ابناء شعبنا المسلم باثبات وجوده السياسي الفاعل على الساحة في وقت تنشغل اكثر الشعوب في عالمنا المعاصر بالنزعات الدموية والاختلافات الانانية او انها حبيسة في قبضة الحكام الدكتاتوريين او تخضع للدعايات الاعلامية الخادعة او انها تسير خلف الاحزاب السياسية والزعماء اللاهثين وراء الدنيا.

ان انتخابات رئاسة الجمهورية الاخيرة اقيمت في البلاد بشكل رائع قل نظيره وفي اجواء سادها الامن والنظام والهدوء التام .. حيث عمل ابناء شعبنا الايراني مرة اخرى بالوصية الخالدة لامامهم الكبير ونزلوا الى الساحة وسطروا ملحمة تاريخية رغم الجهود المغرضة الكبيرة التي بذلها الاعداء لابعادهم عن الساحة السياسية وفصلهم عن النظام الاسلامي الثوري.

واليوم فان هذه المسؤولية الكبرى المتمثلة برئاسة الجمهورية انيطت مرة اخرى وباكثرية قاطعة لعالم دين مجرب وثوري وصاحب فكر ومعرفة ليباشر مهام ادارة الشؤون التنفيذية وهو احد خريجي الحوزة العلمية الدينية ويترأس بلدا يرفع راية النظام الديني ويفخر بتطبيق الاحكام الاسلامية بفضل ايمان وتدين شعبه العميق.

ان هذه الحادثة اثبتت مدى ثقة ابناء الشعب الايراني بعلماء الدين الملتزمين واكدت ان حركة البناء والاعمار التي بدأها ابناء الشعب بالتعاضد مع مسؤوليه منذ عدة سنوات لم ولن تكون على حساب القيم الاسلامية المعنوية الاصيلة والاخلاق السامية وهي تمثل الركن الرئيس في هذه الحركة.

وضمن تقديمي التهنئة للشعب الايراني العزيز ومع معرفتي بكفاءة وبراعة العالم المفكر سماحة حجة الاسلام السيد الحاج محمد الخاتمي (دامت معاليه) اصادق على انتخاب الشعب واعينه رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

ومن البديهي ان مصادقتي على هذا التفويض – وكما هو رأي الشعب – تعتبر سارية المفعول مادام سماحته ملتزماً بعهده وسائرا في الصراط المستقيم الذي انتهجه حتى الآن وهو طريق الاسلام واحكامه الالهية وطريق الدفاع عن المستضعفين والمظلومين والصمود بوجه الاعداء الظالمين والسلطويين والمستكبرين وهو سيكون طبعا كما عهدناه.

أرى من الواجب ان اؤكد لرئيس الجمهورية المحترم وكل من سيعينه في حكومته على هذه الحقيقة وهي ان خدمة الشعب الايراني العظيم شرف كبير وايدي تستوجب الاجر الجزيل من الله في الآخرة والسمو في الدارين، حيث ان هذه المسؤولية ان كانت متلازمة مع الاخلاص وكونها في سبيل الله لايمكن مقارنتها مع اي عمل او جهد او عبادة اخرى .. وادعوهم الى اغتنام هذه الفرصة القيمة العابرة كغيرها من الامور الموجودة في هذا العالم لخدمة هذا الشعب العزيز والواعي واليقظ بكل طاقتهم وقدراتهم.

وفي الحقيقة فان الحكومات التي توالت خلال الدورات الرئاسية السابقة قدمت خدمات كبرى لا سابق لها للبلاد والشعب ولا يمكن لاي شخص ان يثيبهم غير الله جل وعلا .. على كل حال فان ابناء الطبقة المحرومة التي تضم اصدق واخلص انصار الثورة الاسلامية بحاجة الى الرعاية والاهتمام الخاص والمستمر؛ حيث يتوجب على سماحتكم وجميع زملائكم متابعة شؤونهم ومعالجة اوضاعهم والجهاد في سبيل استقرار العدالة الاجتماعية.

ادعو الله ان يأخذ بأيديكم لخدمة هذا الشعب حيث ان احاسيس الملايين من ابناء شعبنا المؤمن الرافض للظلم ستكون دعماً صادقا وحميماً لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد علي الخامنئي

## خطاب القائد الخامنئي:

القى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في الحفل خطاباً قيما دعا فيه الحكومة القادمة ان تستاصل جذور الفقر والحرمان واضاف سماحته: النظام الاسلامي، ليس بنظام رأسمالي، لان ضمان القسط والعدل في المجتمع هو الاساس في نظامنا، حيث نريد للجميع ان يتمتعوا بقدر همتهم وجهدهم، بنعم الثروة العامة حتى لايبقى هناك مظلوم او محروم في المجتمع.

وخاطب سماحة القائد الرئيس الجديد قائلاً:

ينبغي السعي اولا لمعرفة اهتمامات الشعب ثم تلبية حاجاته فالقطاعات المستضعفة ظلت وستظل وفية للامام والثورة الاسلامية والحكومات المتعاقبة فعليكم ان تستفيدوا دوما من هذه الطاقة الدائمة وعليكم في الوقت ذاته ان تقدموا الخدمات اليهم الى اقصى مدى.

وقال سماحته : ان المنجزات التي حققتها الثورة الاسلامية لايمكن مقارنتها من حيث الكمية والنوعية مع ما تحقق خلال السنوات الطويلة قبل اقامة النظام الاسلامي واضاف: الحكومات الاسلامية المتعاقبة تمكنت وبدعم الشعب من وضع البلاد من حيث الاعمار والمكاسب السياسية في مكان مرموق على النطاق الدولي وهذا ما كان ليتحقق لولا الرعاية الربانية.

وتحدث سماحة القائد عن المشاركة الشعبية في انتخابات الرئاسة وقال انها ظاهرة فريدة من نوعها طوال السنوات التي اعقبت انتصار الثورة.

واكد: ان امامنا طريق اطول مما قطعناه حتى الآن للعمل في حقول الثقافة والاقتصاد والبناء والاعمار.

ودعا في الختام ان يشمل الباري تعالى الشعب الايراني والمسؤولين ورئيس الجمهورية العزيز برعايته.

## كلمة الشيخ هاشمي رفسنجاني:

وفي كلمة القاها الشيخ هاشمي رفسنجاني في الحفل هنأ سماحته قائد الثورة الاسلامية وابناء الشعب الايراني المسلم بهذا اليوم التاريخي واكد قائلا: باعتراف الصديق والعدو فان الحضور الملحمي الشعبي في الساحة اثبت مرة اخرى رسوخ القاعدة الشعبية للثورة الاسلامية. فنحن اليوم نشهد انتقال المسؤولية الى شخصية انتخبها الشعب، وهي حالة اعتاد العالم على تسميتها (بنقل السلطة) ونحن نسميها في ايران وانطلاقا من هوية الثورة الاسلامية بنقل المسؤولية.

وحيا سماحته ذكرى الامام الراحل وقال: ان المصادقة على حكم الرئاسة دعامة قوية لرئيس الجمهورية وانا بهذه الدعامة القوية تمكنت وبمساعدة زملائي وابناء الشعب من الوصول بمرحلة الاعمار الى هذه المحطة التي نحن فيها الآن.

وان مسيرة الثورة التكاملية متواصلة دون ان تتعطل في عصرنا واليوم نطوي مرحلة ترسيخها، وفي زمن الحرب دافعنا ببطولة عن تراب الوطن، وفي عهد الاعمار وقفت البلاد على قدميها، وعرضت على العالم التجربة الاسلامية الناجحة، وهذه حالة مهمة لا يمكن ان تتحقق إلاّ بالعناية الربانية وبحقانية رسالة الإسلام، والحضور الجماهيري وقوة حضور ابناء حزب الله في الساحة.

واعرب سماحته عن ثقته بتواصل مسيرة الثورة التكاملية باعتمادها الخبرة المختزنة، والبنى التحتية ..

وتحدث سماحته عن سيرة السيد خاتمي الدينية والعلمية والثورية وقال: ان اخي السيد خاتمي وباتكاله على ثقة قائد الثورة واعتماده على رصيده الشعبي سينجح في الصمود امام الضغوط والمؤامرات الامريكية الاسرائيلية وفي تسيير شؤون الدولة بنجاح تام.

كما اعرب سيادته عن الامل بأن يواصل المسيرة السابقة.

## كلمة الرئيس خاتمي:

من جانبه اكد الرئيس خاتمي في كلمة قيمة القاها في الحفل ان الحكومة الجديدة سوف تتسلم دفة الامور من يد كفوءة تمثل واحدة من الوجوه المشرقة للثورة والاسلام وايران وهو السيد هاشمي رفسنجاني الذي يمثل نخر النظام والثورة الاسلامية.

واضاف السيد خاتمي يقول: نحن جميعا مسؤولون.. مسؤولون امام الله تبارك وتعالى، وهو الذي دعانا الى عبوديته، حيث ان عبودية الله تقضي بخدمة عباد الله ونحن في موقع المسؤولية.

واضاف الرئيس خاتمي: نحن جميعا مسؤولون امام مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني (ره) للذود عن تراث الثورة والقيم، يعني النظام

● البقية على الصفحة ٦

---

زيارة الاسد لطهران..

## نموذج التعاون العربي ـ الايراني مقابل تهديدات الصهاينة

الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد لطهران كانت مهمة، لان سورية هي البلد العربي الوحيد الذي لم يفرط بالحق العربي، ولان ايران هي البلد الوحيد الذي رفض الابتزاز الامريكي ويدعم الحق العربي بقوة، والزيارة قد تكون طبيعية في ظل التعاون والتنسيق الدائم بين البلدين المتفاهمين سورية وايران، لكنها اثارت اهتماما اعلاميا وسياسيا واسعين سواء على صعيد المنطقة او العالم، وهذا الاهتمام يؤكد ان لسورية وايران حسابات ليست كحسابات الدول الاخرى في المنطقة.

ان الزيارة ناقشت قضايا مهمة في المنطقة . والبيان الختامي الذي صدر في طهران كان واضحا وصريحا اذ اكد الطرفان الايراني والسوري اهتمامهما البالغ بكل القضايا التي تتعلق بالامن والاستقرار في المنطقة، واذا كان من حق الدولتين ان تتعاونا على سبيل تحقيق الاستقرار والتصدي للتحالفات العدوانية، فباي حق تعبث امريكا بأمن المنطقة من اجل ان تتوسع اسرائيل وتفرض شروطها على الدول العربية.

المتتبع لتصريحات المسؤولين الصهاينة والامريكان ربما يكتشف بسهولة عمق القلق الذي شعرت به واشنطن من تطور العلاقات السورية ـ الايرانية وتطابق وجهة نظر البلدين حول العديد من القضايا الحساسة التي تهم امن واستقرار المنطقة، فاذا كان من حق دمشق وطهران ان يتشاورا ويتفقا على مواجهة اخطار حقيقية مثل سياسة الاستيطان الصهيونية والحلف العدواني بين تل ابيب وانقرة، فما معنى ان ترتاح واشنطن للتحالف التركي ـ الاسرائيلي الموجه ضد دول المنطقة، وتنزعج من تشاور طهران ودمشق المتصدي لعدوانية هذا التحالف المشؤوم؟

ان امريكا لا تخفي دعمها الصريح للكيان الصهيوني، ولاتخفي تشجيعها لكل ما يجعل اسرائيل سيدة المنطقة، لكن اذا كانت امريكا عدوا لدودا بهذه الدرجة من العلانية، فلماذا تنهج بعض الدول العربية سياسة لا تخدم الا اهداف واشنطن فقط كالاصرار على التطبيع، ومجاملة دور (الراعي) المنحاز؟

لا يشك احد بان التطبيع قد ساهم في تعميق التشتت السياسي العربي، ولا يشك احد ايضا ان (الشرق اوسطية) كالتحالف التركي ـ الاسرائيلي، ولا ينكر احد كذلك ان سورية وايران هما العاملان الوحيدان اللذان جعلا المخططات الصهيونية غير متكاملة في المنطقة، ان لم تكن فاشلة ومادامت امريكا مهتمة بمصلحة الكيان الصهيوني اللقيط فقط فلماذا لا تهتم الدول العربية بمصالحها فقط؟

ان اهمية ايران في المنطقة، واهمية سورية في الشرق الاوسط، يجعل من تعاون هذين البلدين الشقيقين امرا ضروريا لحماية الأمن الاقليمي من التهديدات التركية والصهيونية، ولما كان تعاون دمشق وطهران يحقق مصلحة البلدين والبلدان العربية المهددة جميعا من قبل اسرائيل، فان وقف التطبيع وتطور التعاون العربي ـ الايراني سيقدم ثماره الايجابية بسرعة.. وقد نستطيع تلمس هذه الايجابية من هلع واشنطن وتل ابيب وانقرة ايضا.

التحرير

---

## رفسنجاني يعرب عن شكره لمساعديه ومستشاريه في فترة رئاسته السابقة

طهران / ارنا: اعرب رئيس مجمع تشخيص المصلحة حجة الاسلام والمسلمين هاشمي رفسنجاني امس الاحد عن شكره لمساعديه ومستشاريه والمدراء ومسؤولي مكتب رئاسة الجمهورية لخدماتهم المخلصة التي قدموها خلال دورتي رئاسته للجمهورية عبر (٨) سنوات.

واعتبر السيد هاشمي رفسنجاني الجهود الجماعية وتحمل المسؤولية والتعاون الجاد والوثيق، من بين ميزات منتسبي مكتب الرئاسة عبر (٨) سنوات مؤكدا فاعلية ذلك في انجاز هذا الحجم من الاعمال التي تم القيام بها.

وقال: ان كافة الموظفين الشرفاء والمخلصين هم جزء من عائلة الحكومة وان الامكانات تم توزيعها عليهم دون تفضيل مجموعة على اخرى.

واعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن امله في ان تواصل مجموعة موظفي رئاسة الجمهورية على عهد السيد محمد خاتمي عملها بجد واجتهاد في خدمة اهداف ومبادىء الثورة المقدسة كما هو الحال في الماضي.

واشاد احد مساعدي مكتب رئاسة الجمهورية نيابة عن الحاضرين، بالدور الابوي وحسن ادارة السيد هاشمي رفسنجاني واهتمامه بزملائه في العمل.

يذكر ان مراسم توديع موظفي مكتب الرئاسة ستجري بحضور السيد خاتمي والدكتور حبيبي واعضاء مجلس الوزراء.

---

## أخبار قصيرة

### غينيا تستورد الادوية من ايران

طهران/ ارنا: ستقوم وزارة الصحة في غينيا باستيراد الادوية من الجمهورية الاسلامية.

واعلن السيد جكسون مولينكيه وزير الصحة الغيني لدى استقباله السيد محمد كاظم حسني طباطبائي سفير ايران لدى غينيا استعداد بلاده للتعاون الصحي مع ايران مؤكدا ضرورة توسيع العلاقات بين البلدين.

واعرب السفير الايراني عن امله بأن يساعد تبادل الوفود بين البلدين على تعزيز التعاون فيما بينهما.

### منح تراخيص لتأسيس (١٣) مركزا ثقافيا وفنيا وبحثيا

طهران/ارنا: قررت الهيئة المشرفة على شؤون المراكز الثقافية في جلستها الثامنة عشرة منح تراخيص تأسيس (١٣) مركزا ثقافيا وفنيا وبحثيا.

كما ناقشت الجلسة ملفات تأسيس عدد من المراكز والمؤسسات الثقافية والفنية وتمت المصادقة عليها.

كما حصلت ثمانية مراكز ثقافية وفنية على تراخيص التأسيس.

### استهلاك مياه الشرب في طهران يبلغ اكثر من ٣١٨ مليون متر مكعب

طهران/ ارنا: اعلنت العلاقات العامة لشركة الصرف الصحي في محافظة طهران ان استهلاك مياه الشرب في مدينة طهران بلغ منذ بداية العام الايراني الحالي حتى يوم الجمعة الماضي ٣١٨ مليونا و٩٢ مترا مكعبا مما شهد زيادة بلغت ٢٪٦ قياسا لما كان عليه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

واضافت ان حجم استهلاك مياه الشرب في مدينة طهران بلغ في الاسبوع الماضي ١٨ مليونا و٦١٥ الفا و٤٩٣ مترا مكعبا حيث ازداد ١٥٪٤ قياسا للعام المنصرم

---

## رئيس الجمهورية الجديد السيد خاتمي في سطور

■ ■ تزامنا مع بدء رئاسة الدكتور محمد خاتمي نقدم فيما يلي نبذة عن حياته:

— ولد السيد محمد خاتمي عام (١٩٤٣) في مدينة اردكان التابعة لمحافظة يزد (وسط البلاد).

ـ والده آية الله السيد روح الله خاتمي من العلماء الكبار في مدينة اردكان ومؤسس الحوزة العلمية في هذه المدينة.

ـ انهى السيد خاتمي دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بتفوق في مدينة اردكان حيث كان من الطلبة الاوائل والمتميزين في جميع المراحل.

ـ توجه في عام (١٩٦١) الى مدينة قم المقدسة لمواصلة دراسته العلمية بعد ان درس قسما من مرحلة المقدمات في محضر والده الكريم في مدينة اردكان.

ـ امضى السيد خاتمي اربع سنوات في مدينة قم المقدسة انكب خلالها على دراسة مرحلة المقدمات وقسم من مرحلة السطوح قبل ان يغادرها عام (١٩٦٥) متوجها الى مدينة اصفهان لدراسة الفلسفة في كلية الاداب الى جانب اكمال مرحلة السطوح في الحوزة العلمية لهذه المدينة.

ـ كان احد اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد الاسلامي لطلبة جامعة اصفهان قبل ان يغلق مكتب الاتحاد من قبل السافاك في عام ١٩٦٨.

ـ دأب السيد خاتمي خلال فترة اقامته في اصفهان على حضور الاجتماعات السرية الى جانب عدد من اخوته المجاهدين بهدف توسيع دائرة الجهاد الاسلامي فكانت هذه الاجتماعات السرية نواة لمجمل النشاطات الثقافية والاجتماعية والسياسية الثورية في اوساط الشباب والجامعيين.

ـ نال السيد خاتمي عام (١٩٦٩) شهادة البكالوريوس من جامعة اصفهان حيث استدعي في نفس السنة الى الخدمة العسكرية بطهران.

ـ عاد السيد خاتمي ليواصل دراسة الماجستير في فرع العلوم التربوية بجامعة طهران عام (١٩٧٠م).

ـ وفي الوقت الذي سنحت له فرصة الحصول على منحة دراسية من جامعة طهران لاكمال دراسة الدكتوراه في خارج البلاد ترك العاصمة عائدا الى قم المقدسة ليقضي فيها سبع سنوات حضر خلالها دروس الاساتذة والآيات العظام مثل السيد مرتضى الحائري اليزدي والسيد موسى شبيري زنجاني والشهيد مرتضى مطهري (قدس سره) والشيخ عبدالله جوادي املي الى جانب المحافظة على علاقاته الجهادية مع الطلبة الجامعيين في جامعتي طهران واصفهان فضلا عن استمراره بمزاولة النشاط السياسي السري الى جانب المرحوم السيد احمد خميني (ره) والشهيد محمد منتظري.

ـ باشر نشاطه بشكل رسمي عام (١٩٧٤) مع مجموعة من العلماء المجاهدين في تنظيم يدعى «العلماء المجاهدون داخل البلاد»، والذي كان على ارتباط مع العلماء المجاهدين خارج البلاد بينهم الشهيد محمد منتظري.

ـ منذ تلك الفترة اضطلع السيد خاتمي في كتابة اكثر التحليلات السياسية التي كانت تصدر تحت اسم (العلماء المجاهدون داخل البلاد).

ـ تزوج السيد خاتمي في عام (١٩٧٤) ورزق بنتان وولد واحد وتصدى في عام (١٩٧٩) لمسؤولية رئاسة المركز الاسلامي في هامبورك بألمانيا باقتراح من الشهيد المظلوم الدكتور بهشتي حيث تحول هذا المركز خلال فترة تصديه الى قاعدة للجهاد الاسلامي في اوروبا لاسيما خلال اقامة الامام الخميني في فرنسا.

ـ بعد انتصار الثورة الاسلامية انتخب السيد خاتمي عام ١٩٨٠ ممثلا عن اهالي اردكان وميبد في الدورة الاولى لمجلس الشورى الاسلامي كما عينه مفجر الثورة الاسلامية الامام الخميني (قدس سره) عام (١٩٨١) رئيسا لمؤسسة كيهان للصحافة.

ـ انتخب السيد خاتمي عام (١٩٨٢) وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي في حكومة المهندس ميرحسين موسوي وابقي في منصبه حتى انتهاء فترة حكومة المهندس موسوي.

ـ تولى خلال الحرب العدوانية المفروضة مسؤولية المساعد الثقافي لقيادة القوات المسلحة فضلا عن رئاسة لجنة الاعلام الحربي واعيد انتخابه وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي في فترة رئاسة السيد هاشمي رفسنجاني عام (١٩٨٩) حيث حصل على غالبية الاصوات في مجلس الشورى الاسلامي.

ـ تمكن خلال عشر سنوات من تصديه لهذه الوزارة من تنشيط الحركة الثقافية والفنية في البلاد.

ـ بعد ان قدم استقالته من منصبه كوزير للثقافة والارشاد الاسلامي عام (١٩٩٢) تقلد آخر مسؤولية حكومية له كمستشار لرئيس الجمهورية ورئيس للمكتبة الوطنية فضلا عن تدريسه في جامعة طهران طلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

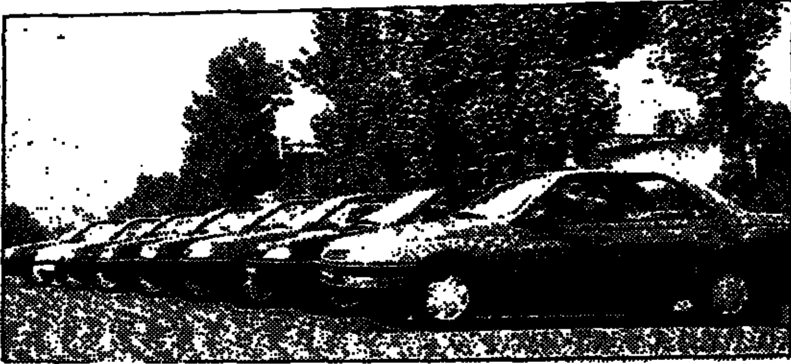
ـ يتقن السيد خاتمي ثلاث لغات هي العربية والانجليزية والالمانية.

ـ تم في عام ١٩٩٦ تعيين السيد خاتمي من قبل قائد الثورة الاسلامية عضوا في المجلس الاعلى للثورة الثقافية.

ـ للدكتور خاتمي عدة مؤلفات منها (الرهبة من الامواج) و (من عالم المدينة الى مدينة العالم) و (العقيدة والفكر في فوهة الانانية) فضلا عن العشرات من المقالات والدراسات العلمية والفكرية والفلسفية مثل (لن ولاية الفقيه) و (التقليد والتجديد والتنمية).

ـ انتخب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية من قبل الاغلبية المطلقة من ابناء الشعب الذين شاركوا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٣ مايس ١٩٩٧ حيث حاز على ٢٠ مليون و٧٨ الف و١٧٨ صوتا (٦٩/٥٪ من مجموع الاصوات).

# خطط لزيادة الانتاج المحلي لسيارات (بيجو ٤٠٥) الى /١٠٠/ الف سيارة



بلغ عدد سيارات الصالون (بيجو ٤٠٥) المنتجة محليا في العام الماضي (١٨) الف سيارة ومن المؤمل زيادة هذا العدد الى (٢٠) الف سيارة خلال هذا العام والى (١٠٠) الف سيارة في السنوات القادمة.

ذكرت ذلك شهرية (ايران خودرو) ونقلت عن المدير المفوض لشركة (ايران خودرو) تأكيده بان سيارات (بيجو ٤٠٥) ستكون الانتاج الرئيسي لهذه الشركة في المستقبل.

واضاف السيد منوجهر غروي قائلا: مع اتمام المشاريع التي هي قيد التنفيذ حاليا فان القدرة الانتاجية لهذه الشركة ستزداد بعد (٣) سنوات لتصل الى (٢٥٠) الف سيارة في العام الواحد كما سيتم اجراء تغييرات على الحافلات الكبيرة والمتوسطة لنقل الركاب التي تنتجها الشركة.

واشار السيد غروي الى انه تجري دراسة صناعة سيارة صغيرة، ومضى للقول: سيبدأ قريبا انتاج سيارة (بيكان) الجديدة التي صممها خبراء محليون وسيصل انتاجها السنوي الى (١٠٠) الف سيارة الى جانب سيارات (بيجو ٤٠٥).

وقال السيد غروي: بلغت مبيعات الشركة في العام الماضي (٨٠٠) مليون دولار ومن المتوقع ارتفاعها الى مليار و(١٠٠) مليون دولار ذلك ان انتاج السيارات في معامل الشركة سيزداد الى (١١٥) الف سيارة في حين بلغ عددها المنتج العام الماضي (٨١) الف سيارة.

واستطرد قائلا: ان حجم الاستثمارات الحالية لشركة (ايران خودرو) يبلغ (٥٠٠) مليون دولار.

على نفس الصعيد، اشار نائب رئيس مجلس الادارة في الشركة المذكورة المهندس اسماعيلي الى انه سيتم حتى نهاية العام الايراني الجاري بناء القسم الجديد لصناعة بدن سيارات (بيجو ٤٠٥).

واضاف المهندس اسماعيلي قائلا: ان انتاج سيارة (بيجو) في الداخل كان يكلف البلاد في البداية (١٢) الفا و(٥٠٠) دولار لكل سيارة في حين انخفض هذا الرقم بالتدريج ليصل اليوم الى اقل من (٤) الاف دولار.

واردف قائلا: ان بعضا من اقسام معامل السباكة وصناعة المحركات والصياغة باتت تعمل بصورة آلية وفي المستقبل سيكون عمل هذه المعامل بصورة آلية كليا.

## برقيات تهنئة للرئيس خاتمي من الرئيس التركي وامير وولي عهد البحرين

طهران ــ ابوظبي/ ارنا: تلقى السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية امس الاحد برقية تهنئة من الرئيس التركي سليمان دميريل بمناسبة استلام مهامه الجديدة كرئيس خامس للجمهورية الاسلامية.

وتمنى دميريل النجاح والموفقية للسيد خاتمي في مهامه الجديدة.

كما بعث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الاحد برقية تهنئة الى رئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي ضمنها تهانيه بمناسبة تسلمه مهام رئاسة الجمهورية الاسلامية.

وقد اعرب امير البحرين في برقية التهنئة عن تمنياته للرئيس خاتمي وبالتوفيق له في مهامه الرئاسية لتحقيق طموحات وتطلعات الشعب الايراني في مزيد من التقدم والرقي.

كما بعث رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة برقيتي تهنئة الى الرئيس خاتمي وذلك بمناسبة تسلمه مهام الرئاسة وتمنيا له التوفيق في الاضطلاع بمهام الرئاسة.

## جرجان .. تصدير ما قيمته ٨ر١٠ مليارات ريال من السلع

كركان/ارنا: قال السيد محمدرضا افشار المشرف على دائرة المواصفات والابحاث الصناعية بمدينة جرجان وكنبد انه تم تصدير (١٠) مليارات و(٨٠٠) مليون ريال من السلع غير النفطية خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي من هذه المدينة الى خارج البلاد.

واضاف السيد افشار خلال حديث مع مراسل /ارنا/: ان السلع شملت المنتوجات الصناعية والمواد الغذائية وللمواد الكيمياوية والاجهزة الكهربائية والنسيج.

واضاف: ان وزن السلع المذكورة بلغ اكثر من (١١) الفا و(٨٧٥) طنا وتم تصديرها الى تركمنستان وكازاخستان وارمينيا وطاجيكستان واوكرانيا وروسيا.

## محمدي عراقي: التصدي للغزو الثقافي الغربي بحاجة الى تعبئة شعبية شاملة

قم / كيهان:

صرح السيد محمدي عراقي رئيس منظمة الاعلام الاسلامي بان التصدي للغزو الثقافي بحاجة الى تعبئة عامة وعلينا ان نتصدى للغزو الثقافي كما نتصدى للغزو العسكري مؤكدا بان وزارة واحدة لا يمكنها ان تتحمل اعباء هذه القضية بمفردها بل ينبغي للجميع ان يبذلوا ما بوسعهم لمواجهة هذا الخطر.

واضاف السيد عراقي الذي يزور مدينة قم المقدسة بهدف المشاركة في ملتقى ائمة الجماعة: علينا التصدي بشكل جاد وشامل لقضية الغزو الثقافي.

وذكر: انه واستنادا لوصايا قائد الثورة الاسلامية حول اتخاذ التدابير اللازمة لملء ساعات الفراغ في اوساط الشباب واليافعين فقد تم افتتاح اكثر من (٤٥٠٠) مركز ثقافي وترفيهي وتربوي في سائر انحاء البلاد ولاقت هذه المراكز اقبالا واسعا من قبل الشباب.

واوضح قائلا: لقد تم رصد (٦) مليارات ريال لهذه المراكز وهو يعتبر مبلغا ضئيلا جدا.

وافاد بان رفع مستوى الامكانيات سيقود الى سمو الشريحة الشابة بصورة اكبر.

واشاد السيد عراقي بالدعم الذي قدمه رئيس الجمهورية السابق مشيرا الى ان السيد هاشمي رفسنجاني كان دائما يعيننا في نيل الاهداف المرجوة عبر تقديمه للدعم اللازم في هذا المضمار.

ودعا اهل البر والاحسان الى بذل الدعم المالي لهذه المنظمة بغية تحقيق اهدافها المرجوة.

واشار السيد عراقي بان انشاء المرحلة الاولى من مجمع (نور) الثقافي جاء نتيجة لدعم السيد رفسنجاني كما قدم سيادته مبلغ مليار ريال لاكمال المراحل الاخرى لهذا المجمع.

وذكر في ختام حديثه بان مدينة قم المقدسة بحاجة الى خمسة مجمعات ثقافية كبيرة واذا ماتم الحصول على الاعتمادات اللازمة فانه سيتم بناء هذه المجمعات في المناطق المحرومة من محافظة قم.

## بغداد.. تقنين الكهرباء يزيد من معاناة العراقيين خلال الصيف

*بغداد/ ارنا: جاء الاعلان عن برنامج تقنين التيار الكهربائي في العراق لمواجهة النقص الحاد في الطاقة الكهربائية ليزيد من معاناة العراقيين في وقت تجاوزت فيه حرارة الصيف الخمسين درجة مئوية.*

*وقال مدير عام الكهرباء في مدينة بغداد سمبان فيصل محجوب ان برنامج تقنين الكهرباء الذي تنفذه وزارة الصناعة اعتبارا من اول اب الجاري سيطبق «على شهور السنة كافة».*

*وقد نشرت الصحف العراقية مؤخرا جداول توضح ساعات قطع الكهرباء عن المناطق السكنية في العاصمة بغداد وبقية المحافظات العراقية بغية اطلاع المواطنين عليها لكي يتخذوا احتياطاتهم.*

*وتتراوح ساعات قطع الكهرباء بين ٦ ساعات و ١٦ ساعة يوميا موزعة على فترات عدة تبلغ كل فترة منها ثلاث ساعات نهارا وساعتين ليلا.*

*ودعا محجوب في لقاء مع صحيفة «القادسية» السبت المواطنين الى ترشيد استهلاك الكهرباء بهدف التقليل من ساعات القطع قائلا «اننا نعمل ليل نهار في قطاع الكهرباء للتقليل ما امكن من فترات انقطاع التيار الكهربائي».*

*وقفز تقنين الكهرباء الى مقدمة اهتمامات العراقيين نظرا لارتفاع الحرارة وخصوصا اثناء شهر اب حيث تجاوز الحرارة احيانا خمسين درجة مئوية.*

*وحسب تصريحات رسمية نشرت في الصحف مؤخرا فان الانتاج الوطني للتيار الكهربائي في العراق لايسد سوى ٤٠ الى ٥٠ في المائة من الحاجة الاساسية نتيجة تعرض محطات توليد الكهرباء لاضرار جسيمة خلال حرب الخليج الفارسي وعدم القدرة على اصلاحها بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠.*

*بعد كل ماتعرض له العراق من دمار وخراب بسبب احتلال الكويت

*وكانت طائرات التحالف الدولي المناوىء للعراق قد قصفت المولدات الكهربائية اثناء حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١ الامر الذي حرم العراقيين من الكهرباء لمدة ثلاثة اشهر اعيد التيار الكهربائي بعدها.*

*وبدأت السلطات تنظيم حملة واسعة لضبط المخالفين الذين يقومون بمد توصيلات كهربائية على خطوط الكهرباء العامة بشكل غير مشروع او لا يطبقون التعليمات. ويعرض هؤلاء انفسهم للملاحقة القضائية باعتبارهم «سراق للمال العام» ولقطع التيار عنهم لمدة تصل الى اسبوع واحد.*

*ويشكو سكان المحافظات في رسائل تنشرها الصحف او في مقابلات اذاعية وتلفزيونية من ان متوسط انقطاع التيار الكهربائي عنهم يصل الى ١٦ ساعة يوميا.*

*ولان مصائب قوم عند قوم فوائد فقد تسببت هذه المشكلة في تحقيق ارباح لتجار المولدات الكهربائية التي وصلت اسعارها الى ارقام خيالية بالنسبة لميزانية العراقيين.*

*ويقول ابو حسين احد العاملين في هذا المجال «لسنا نحن من رفع الاسعار فقط بل هناك ايضا اولئك الذين يتولون اصلاح هذه المولدات والذين اصبحوا يتقاضون اجورا عالية لقاء اصلاح اي عطل ولو بسيط».*

*وبمجرد انقطاع الكهرباء ترتفع اصوات المولدات لتعكر سكون المدينة خصوصا اثناء الليل فيما يخرج المواطنون وهم نصف عراة ليجلسوا امام منازلهم بحثا عن نسمة هواء تخفف احساسهم بالحر. ومن الطبيعي ان تتحول هذه الجلسات الليلية الاجبارية الى مناسبة لفتح حوارات حول كل شيء بدءا من الكهرباء ووصولا الى مجلس الامن.*

## كوبا تميط اللثام عن جوانب خفية من حياة غيفارا

*هافانا/ ا ف ب: خرج القومندان مانويل بينيرو لوزادا الملقب «اللحية الصهباء»، رجل الظل في الثورة الكوبية، عن صمته الخميس الماضي للمرة الاولى منذ ٣٠ عاما، اذ اماط اللثام عن جوانب غير معروفة من رحلة تشي غيفارا الثورية عبر العالم.*

*وفي حديث طويل ادلى به لمجلة «تريكونتيننتال» تنشره في عدد خاص بالذكرى الثلاثين لمقتل «الثائر البطل» الذي اعيد رفاته اخيرا الى كوبا، كشف بينيرو عمق تغلغل الشبكات الثورية الكوبية في انحاء العالم خلال الستينات.*

*وقال بينيرو «علينا يوما ان نروي هذه القصة مع مزيد من التفاصيل، وان نقرّ بما فعله جميع هؤلاء الرفاق الذين شاركوا في هذه العمليات من دون اي هفوة».*

*واوضح بينيرو الذي كان ما بين ١٩٦١ و ١٩٧٥ نائبا لوزير الداخلية مسؤولاً عن اجهزة الاستخبارات التابعة للوزارة وبصفته هذه مسؤولا عن العلاقات مع مختلف الحركات الثورية في العالم الثالث، ان «تشي كان يدرس اي خطوة ويوافق عليها» قبل ان تنفذ.*

*وروى عن محطتي تشي الثوريتين في الكونغو وبوليفيا «عملنا على توثيق وتزوير جوازات السفر وجمع المعلومات التي كان يطلبها (تشي) عن الاوضاع في هذين البلدين».*

*واضاف «نقلنا اكثر من ١٤٠ كوبيا الى افريقيا واكثر من ٢٠ الى بوليفيا من دون ان تضبطهم اجهزة الاستخبارات الاميركية ولا الاجهزة الامنية في البلدان التي مروا فيها».*

*وتابع بينيرو ان تشي، قبل ان ينتقل مع كاسترو ورفاقه من المكسيك الى سيرا مايسترا، حيث انطلقت الثورة الكوبية، «ابلغ الى كاسترو رغبته في ان يتخلى عن مسؤولياته ضمن الثورة الكوبية ما ان يتسنى له ذلك، من اجل التفرغ للنضال الثوري في بلدان اخرى من اميركا الجنوبية، والافضل في الارجنتين، وطنه الام».*

*وبات تشي غيفارا احد ابرز اركان النظام الكوبي، والتقى في هافانا معظم مسؤولي الحركات اليسارية في اميركا الجنوبية ودول البحر الكاريبي. واكد بينيرو ان هدف تشي كان جعل «الكفاح ضد الامبريالية على مستوى القارة».*

*ولدى توجهه الى بوليفيا عام ١٩٦٦، كان تشي «يشعر ان الوقت يداهمه»، على قول بينيرو. وتابع القومندان ان قرار تشي كان «حاسما»، وكانت بوليفيا، «البلد المجاور للارجنتين التي اراد خوض المعركة الثورية فيها»، تمثل «الخيار الوحيد المتوافر، اذ كانت الشروط السياسية الدنيا مجتمعة فيها، وكانت القيادات البوليفية الثورية تملك الخبرة والاستعداد السياسي والعقيدي للتضامن مع اي حركة ثورية تسعى الى القيام في المنطقة».*

*ووصف بينيرو تشي غيفارا، يوم مغادرته الى بوليفيا، بأنه «كان يبدو كطفل حصل على لعبة جديدة. كان مغتبطا وسعيدا».*

*وعن اللحظات الاخيرة قبل ان يعتقله الجيش البوليفي ويعدمه، «حاول غيفارا، حتى بعدما اصيب، خرق الحصار وموافاة رجاله».*

*وخلص بينيرو الى ان تشي «لم يكن يسعى الى ان يكون شهيدا». واضاف «لم تثبط عزيمته في اي لحظة. لقد دافع عن افكاره بلحمه الحي».*

## افتتاح معمل انتاج اشرطة الفيديو ومكبرات الصوت في منطقة قشم الحرة

برعاية السيد الويري مستشار رئيس الجمهورية وسكرتير المجلس الاعلى للمناطق التجارية الحرة تم افتتاح معمل لانتاج اشرطة الفيديو ومكبرات الصوت في مدينة «تولاء الصناعية بالمنطقة الحرة لجزيرة قشم بنفقات بلغت (٥/٣) مليار ريال ومليون دولار.

ويفيد تقرير العلاقات العامة للمنطقة الحرة في قشم بان السيد الويري اشار الى ان افتتاح هذا المشروع سيوفر ما يقرب من مليوني دولار سنويا لخزينة الدولة.

واضاف: ان تدشين المعامل في جزيرة قشم قد رفع صادرات هذه المنطقة الى (٥/٢) مليون دولار خلال عام (١٩٩٦) وسيزداد حجم الصادرات خلال العام

● البقية على الصفحة ٦

## (١٨) الف سيارة اجرة جديدة و(١٥٠٠) حافلة تنضم الى اسطول الشحن والنقل العام في البلاد

اعلن مساعد وزير الداخلية لشؤون التنسيق والعمران بان (١٨) الف سيارة اجرة جديدة و(١٥٠٠) حافلة كبيرة لنقل الركاب ستنضم قريبا الى اسطول الشحن والنقل العام.

وقال المهندس زركر بان عدد حافلات نقل الركاب قد ازداد من (٤) الاف الى (١٢) الف حافلة وعدد سيارات الاجرة ارتفع ايضا من (٢٥) الفا الى (١٠٠) الف سيارة اجرة في غضون السنوات الثماني الماضية.

واضاف قائلا: كما وصل عدد بلديات البلاد الى (٦٧٠) بلدية ومن المؤمل ان يصل هذا الرقم الى (٧٠٠) بلدية مشيرا الى ميزانية (٦٧٠) بلدية تقدم خدماتها لـ(٦٢٪) من مجموع سكان البلاد والبالغة (٥٠٠٠) مليار ريال وتشمل هذه الخدمات تنفيذ المشاريع العمرانية والخدمات الادارية والبلدية وبواقع ٨٠٠ و ٧٠٠ و ٢٥٠٠ و ١٤٠٠ مليار ريال على التوالي.

كما تم تخصيص اعتمادات قطاع عمران البلديات لخطط التوسعة في المدن وخطط السيطرة على المياه السطحية وتحسين اوضاع التردد وتحسين بيئة المدن بالاضافة الى برامج وتسهيلات اخرى في المدن.

وضمن اشارته الى ان كل مواطن يخلف يوميا نحو (٨٠٠) غرام من النفايات قال المهندس زركر: ان ١/٥ مليار ريال من ميزانية البلديات يتم صرفها في مجال جمع ودفن (٣٠) الف طن من نفايات المدن.

*اضافة الى طبيعتها الخلابة وجوّها المعتدل*

## بحيرة ارومية تتحول الى موطن طبيعي لكثير من الاحياء المائية والحيوانات



حظيت الحديقة الوطنية لبحيرة ارومية من حيث موقعها الخاص وجانبيتها الطبيعية باهتمام الكثيرين منذ القدم.

وتعتبر هذه الحديقة من المناطق الطبيعية والسياحية النادرة في العالم وتقع بين محافظتي اذربيجان الغربية واذربيجان الشرقية.

وحسب قول مدير عام مؤسسة حفظ البيئة في محافظة اذربيجان فان منظمة اليونسكو قد اعتبرت هذه الحديقة من بين مناطق العالم الـ(٥٩) من حيث توفرها على الحياة الطبيعية.

ويضيف السيد محمود سعد ابادي بان هذه المنطقة اصبحت من المناطق المحمية في عام (١٩٦٧) وتمت المصادقة على جعل هذه المنطقة حديقة وطنية من قبل المجلس الاعلى لحفظ البيئة في عام (١٩٧٥) وتعد بحيرة ارومية التي يتراوح طولها بين (١٣٠) الى (١٤٠) كم وعرضها في اوسع مكان يصل الى (٥٨) كم وبمساحة كلية تبلغ (٥٢٥٠) كيلومترا مربعا تعد من اكبر بحيرات اسيا الغربية.

ويبلغ الحجم الكلي للبحيرة ما يتراوح بين (٢٥) الى (٢٧) مليار مترمكعب وتصل نسبة الملوحة فيها لما يتراوح بين (١٨٠) الى (٢٢٠) غراما للتر الواحد.

ويقول رئيس الحديقة الوطنية لبحيرة ارومية: ان بيئة وجزر هذه البحرية سواء من حيث الاعشاب او الحياة الطبيعية او من حيث الجاذبية الطبيعية تعد ذات قيمة عالية وفريدة في نوعها.

وذكر بان جزائر كبودان واشك واسبيرة وارزو والجزائر التسع وبسبب الظروف الطبيعية الخاصة الموجودة فيها تعتبر من الجزائر المهمة في هذه البحيرة.

واوضح السيد مدني يوسفي بان الحديقة الوطنية لبحيرة ارومية تضم (١٠٢) جزيرة صغيرة وكبيرة وتعتبر موطنا لبعض انواع الطيور النادرة وانواع مختلفة من الاعشاب والحيوانات غير الاهلية.

كما ان المياه المالحة لبحيرة ارومية تعد موطنا مناسبا لنوع من الكائنات الحية يدعى «ارتميا» ويعتقد الخبراء بان هذا الكائن الحي يعتبر مصدرا غذائيا جيدا للاسماك والروبيان والطيور ويمكن ان يلعب دورا بارزا في تنمية حقول تنمية الثروة السمكية.

وافاد بان الجزائر المتعددة لبحيرة ارومية اضحت موطنا طبيعيا مناسبا لبعض الحيوانات غير الاهلية بينها الوعل الاصفر والايل والجاموس وانواع الزواحف فضلا عن انواع الطيور التي تهاجر اليها سنويا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





# مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

## الرئيس الاسد في طهران

□ زيارة الرئيس حافظ الاسد لطهران كانت مفاجئة جعلت الانظار والاهتمامات تنتقل من المنطقة الى طهران. لماذا الزيارة؟

هل لتوديع ولاية الرئيس رفسنجاني؟

هل هو تخوف في غير محله مما يقال عن التقارب المحتمل الاميركي-الايراني؟

هل لمعالجة الموقف حيال مخاطر محدقة تهدد سوريا كما تهدد ايران؟

قلوب الاحباب سواقي ترفد بعضها البعض.

سوريا صامدة بكامل الكرامة والرجولة!!

فهي لا تساوم على حبة تراب من ارضها.

كما لا تساوم على الكرامة.

قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي والرئيس رفسنجاني حييا مواقف سوريا المشرفة!!

واعلنا تأييدهما لهذا الموقف!

ودعيا الدول العربية والاسلامية الى شد ازر سوريا الشجاعة البطلة في موقفها العصيب الراهن.

## الانظمة المخزية

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة (جمهوري اسلامي) التي تعكس موقف الثورة الاسلامية الايرانية، وتحت العنوان خوف، قائلة: الرئيس السوري حافظ الاسد قطع الامل في السلام، وقال ان مستقبل المحادثات مظلم للغاية.

واضافت: ان محادثات السلام تمحورت حول طرف يتمتع بكامل تأييد امريكا وطرف اخر لم يفز بغير دعم كلامي لايقدم ولا يؤخر شيئا. فبعد ٦ سنوات من المحادثات المنهكة لم تنسحب اسرائيل لا من الجولان، ولا من الضفة، ولا من الجنوب اللبناني، بل زادت عليها اعتبار القدس عاصمة ابدية لها، منتهكة بذلك حتى قرارات اوسلو..

وناحت الصحيفة باللائمة على الدول العربية بانها السبب في تدهور الموقف العربي حيال اسرائيل وقالت: ان اسوأ الانظمة هو نظام كمب ديفيد في مصر الذي تصور انه بوساطته وسمسرته وخدمته لاسرائيل يمكنه ان يستعيد بعض ماء الوجه.

واضافت: فقط الذين تمسكوا بسلاح المقاومة وثورة الحجارة والاعتصامات والتظاهرات هم وحدهم الذين بقوا على عقيدتهم بوجوب ازالة هذه الغدة السرطانية من جسم الشرق الاوسط.

## جبهة مضادة للصهيونية

وتحدثت صحيفة (ابرار) في مقالها الافتتاحي تحت العنوان قائلة: ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لطهران واجتماعه بكبار قادة الثورة اكدت استمرارية العلاقات الستراتيجية بين طهران ودمشق كمحور ثوري معاد للصهيونية في الشرق الاوسط والذي يمارس دوره المهم في احباط المخططات الامريكية-الصهيونية.

واضافت: ان زيارة الاسد لطهران تأتي في ظرف تغيرت فيه موازين القوى في المنطقة نتيجة التعاون العسكري والامني التركي-الاسرائيلي والكشف عن مخطط تركي يقضي بانشاء منطقة امنية محمية بشمال العراق، ثم مؤامرة تجزئة العراق، ولخيرا قرار الكنيست بضم الجولان الى اسرائيل.

وباستثناء محور طهران — دمشق فان باقي دول المنطقة تعيش حالة تبعثر وانفراط.

والتطورات المذكورة يمكنها ان تهدد الامن القومي السوري-العراقي-الايراني وهذا التهديد تحاول امريكا تكريسه كاداة ضغط ضد المعارضة المعادية لاسرائيل.

وتساءلت كيف نجابه هذا التحدي؟!

واجابت، بتعزيز الصف بين الدول وتقوية المنظمات الاقليمية وترسيخ التقارب السوري العراقي الايراني كجبهة موحدة قد تضم اليها السودان وليبيا وو.. الامر الذي سيؤدي الى احلال التوازن في الموقف المضطرب الحالي.

## مخطط

ونقلت صحيفة «ابرار» عن مجلة العربي المصرية في عددها الاخير قولها ان امريكا تخطط لاشعال حرب داخلية في العراق حطبها الخلافات المذهبية.

ونقلت المجلة المصرية عن مسؤول مخابراتي اميركي القول: ان هذه الخطة معدة منذ ثلاث سنوات واضاف: «ون مايك» ان المرتزقة المكلفين بتنفيذ الخطة قد انحدروا طوال السنوات الثلاث الماضية من الشمال الى بغداد وتقضي الخطة بتحويل العراق الى افغانستان ثانية تتصارع فيها المذاهب المختلفة لاحكام قبضتها على مناطق النفوذ.

## قانون داماتو!

ونشرت صحيفة «ايران» الصباحية خبرا يقول: ان شركة «انرون» الاميركية رحبت بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع انشاء خط انابيب لنقل الغاز الايراني الى تركيا ويشمل امتداده من ارض روم الى سيواس ومن سيواس الى انقرة وهو بطول ٩١٥ كم.

وكانت امريكا والى قبل تنحية اربكان تمارس ضغطها على تركيا لالغاء الاتفاقية مع ايران وقالت وكالة الاناضول التركية في خبر من واشنطن ان امريكا اعلنت رسميا ان اتفاقية الغاز بين ايران وتركيا لاتتعارض مع قرار حظر قانون داماتو وقالت اذاعة لندن ان امريكا اعلنت عدم معارضتها كذلك لنقل الغاز من دول اسيا الوسطى وعبر ايران الى اوروبا واضافت هذا الموقف يعني انفتاح الحصار الاقتصادي عن ايران.

## العلمانيون يواجهون الشعب!

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» مقالها الافتتاحي الذي قالت فيه: ان دائرة المظاهرات الاحتجاجية ضد العلمانيين في تركيا اخذت تتسع مع الايام، وقد وضعت الحكومة الجديدة امام ازمة جديدة واضافت تقول: ان العلمانيين يفتقدون القاعدة الشعبية وبرغم هذا فقد ابلغ السفير التركي في واشنطن مجموعة من اصدقائه اليهود ان الوضع في تركيا سيكون حسب المرام مع اسرائيل.

واضافت الصحيفة: ان مظاهرات اسطنبول.




كشفت عن الطابع الشعبي الاسلامي للمظاهرة وفي حال اكتشاف وجود اصابع علمانية وراء هذه التظاهرات فان معنى ذلك اللعب بالنار لان تحريض واستفزاز الاحاسيس الاسلامية يعني ان المتلاعبين سيواجهون اياما صعبة وان الوضع سينفلت من الايدي الملوثة.

وبرغم هذا فانه من المستبعد ان يكون العلمانيون خططوا لهذه المظاهرات لتكرار تجربة الانقلاب العسكري في تركيا كما حدث في الجزائر برغم الفارق بين البلدين فتركيا ليست بجزائر.

ثم ان الجزائر نفسها لازالت تعاني الامرين حيث في كل لحظة تحدث هزة والامن منفلت من عقاله والكل يخشى من المجهول حتى داخل العصبة العسكرية.

وقد كشفت حكومة يلماز انها غير كفوءة في اول مجابهة حيث تحدت الجماهير المسلمة بالنار الدراسة الدينية وكان ينبغي لها ان تتريث للامساك بجميع خيوط الوضع في تركيا.

ربما سابق لاوانه القول ان العلمانيين بلغوا نهاية الخط غير انهم في هذه المجابهة واستفزاز المشاعر الاسلامية سيوفرن الظروف المواتية لتخريب الجسور من ورائهم ويومها يشعرون بمرارة انهم وصلوا حقا الى نهاية الخط.

## اميركا خدعت باكستان

الموقف في افغانستان يقترب من الوضوح برغم اشتداد المعارك وتدمير المدن وتشريد الاهالي.

صحيفة «رسالت» عالجت الموقف الراهن في افغانستان وكتبت تحت العنوان المذكور قائلة : في الحقيقة ان الطالبان ليسوا طلاب حرب ولم يتم اعدادهم وتنظيمهم لهذا الغرض وانما الخطط الموضوعة لهم جرتهم الى خوض الحرب مع الجبهة الاسلامية.

والسؤال المطروح ما سرنجاح الطالبان في انتزاع السلطة واحتلال كابل؟!

الجواب لايمكن في جملة واحدة ولكن يمكن القول ان انتفاخ بالون الطالبان لايعكس قدرتهم وانما في نقاط ضعف الجبهة المنافسة لهم.

ولقد اتضحت اصابع التدخل الاميركي للجميع حتى باكستان خدعتها امريكا حينماتعلقت بحبال امريكا المتهرئة وسقطت في مستنقع الاحداث الافغانية.

حيث اعترفت اعداد كثيرة من القوات الباكستانية التي وقعت في الاسر بتدخلها الى جانب الطالبان.

ان جنرالات باكستان باتوا يخشون ان يدفعوا ثمنا باهظا لتورطهم في التدخل في احداث افغانستان تحت ضغوط امريكية.

## العلم والايمان

ونقرأ اخيرا وتحت عنوان عمود «مالخبر؟» الذي تنشره صحيفة «ايران» الخبر الاتي كتبت صحيفة «رسبوبليكا» الصادرة في جمهورية اذربيجان مقالا تقول فيه: ان السيد خاتمي شخصية ثقافية يعتقد بتكامل الانسان بروح العلم والايمان ولقد تولى مسؤولية نشر اثار الامام الخميني (ره) خاصة وصيته العبادية - السياسية لهذا له معرفة كاملة بافكار الامام.

---

# الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم الثاني عشر

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايفترقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

النصوص:

النصوص الاساسية الحاسمة لاثبات ما كان يمكن ان يكون «الحل النهائي» هي، اولاً، اوامر الابادة المنسوبة الى اعلى المسؤولين: هتلر، غورنغ، هيدريش، هملر، والتوجيهات المعطاة لتنفيذها.

توجيه هتلر حول الابادة اولاً.

على الرغم من جهد منظري الابادة الجماعية والمحرقة، لم يوجد له اي اثر: وقد كتبت السيدة اولغاورمسر - ميغو - منذ عام ١٩٦٨، تقول

«لا يوجد امر بوقف الابادة بالغازات، في اشتويتز، في تشرين الثاني ١٩٤٤، اكثر مما يوجد امر خطي واضح بهذه الابادة». وهي تدقق قائلة: «لم يقدم الامر العتيد الموقع من هملر، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٤، حول نهاية ابادة اليهود بالغازات، الامر بانهاء الحل النهائي» لا في محاكمة نورمبرغ، ولا في محاكمات المناطق، ولا في محاكمة هوس في كراكوفيا وايخمان في اسرائيل، ولا في محاكمة قادة المعسكرات، ولا في محاكمة فرانكفورت، من تشرين الثاني ١٩٩٦ الى آب ١٩٧٥ (محاكمة متهمي الدرجة الثانية من اشويتز).

المصدر: اولغاورمسر - ميغو: نظام المعتقلات النازي، P.U.F ١٩٦٨، ص٥٤٤ و١٣.

ويعترف الدكتور كوبوفي، من «مركز توثيق تل ابيب» عام ١٩٦٠ قائلا: «لا توجد اية وثيقة موقعة من هتلر او هملر او هيدريش تتحدث عن ابادة اليهود ... وكلمة «الابادة» لا تظهر في رسالة غورنغ الى هيدريش المتعلقة بالحل النهائي للمسالة اليهودية».

المصدر: لوسي دافيدوفتش، الحرب ضد اليهود (١٩٧٥) ص١٢١.

وبعد حلقة دراسية عقدت في السوربون، في باريس، في شباط ١٩٨٢، لمحاربة اعمال «المراجعين» النقدية، اضطر ريمون آرون وفرانسوا فوريه الى التصريح، خلال المؤتمر الصحفي الذي تلى اللقاء، «بانه على الرغم من اكثر الابحاث تنقيبا، لم يكن ابدا، ايجاد امر من هتلر بابادة اليهود».

وفي عام ١٩٨١، كان اعتراف لاكور: «لم يوجد، حتى اليوم، امر خطي من هتلر من اجل تدمير الطائفية اليهودية الاوروبية، وهذا الامر، كما تدل كل الاحتمالات، لم يعط ابدا».

المصدر: ولتر لاكور: السر الرهيب، فرانكفورت، برلين، فيينا، ١٩٨١، ص١٩٠.

وعلى الرغم من كل ذلك، وجد بتحريض من فيدال سناكيه وليون بولياكوف، مؤرخون آخرون وقعوا التصريح التالي:

«(...) لاينبغي التساؤل كيف كانت مثل هذه الجريمة ممكنة تقنيا. لقد كانت ممكنة تقنيا لانها حدثت. تلك هي نقطة الانطلاق الاجبارية لكل تحقيق تاريخي حول هذا الموضوع. هذه الحقيقة، كان يقع على عاتقنا امر التذكير بها ببساطة: فليس هناك، ولا يمكن ان يكون هناك جدل حول وجود غرف الغاز».

- لاينبغي التساؤل ...

- نقطة الانطلاق الاجبارية ...

- لايمكن ان يكون هنك جدل ...

ثلاثة ممنوعات — ثلاثة تحريمات، ثلاثة حدود نهائية للبحث.

ان مثل هذا النص يسجل، فعلا، حدثا تاريخيا في تاريخ التاريخ: الواقعة التي يدور الامر حول اثباتها مطروحة، قبل كل بحث وكل نقد، كحقيقة مطلقة وغير قابلة للمس تمنع، بثلاثة اوامر مبطلة، كل بحث وكل نقد لما كان قد حكم عليه، ذات مرة، غداة انتصار، من جانب المنتصرين.

ومع ذلك، فان على التاريخ ان يكون، اذا اراد احترام قوام علمي، بحثا ابديا يوضع، من جديد، موضع المساءلة حتى ما كان يُظن انه ثابت نهائيا ثبات مسلّمة اقليدس او قوانين نيوتن.

وهذا مثال مشهور:

«قررت لجنة اشويتز الدولية، في تشرين الثاني ١٩٩٠ — ابدال اللوحة التذكارية في اشويتز، التي كان تشير الى (٤ ملايين من الموتى) بلوحة اخرى تحمل عبارة «اكثر من مليون من الموتى» وقد عارض ذلك الدكتور موريس غولدشتاين».

المصدر: جريدة لوسوار، بروكسل ١٩-٢٠ تشرين الاول ١٩٩١ - ص١٦.

والواقع هو ان الدكتور، غولدشتاين لم يكن يعترض، ابدا على ضرورة تغيير اللوحات القديمة، ولكنه كان يرغب في ان لا تحمل اللوحة الجديدة رقما لانه كان يعلم انه يحتمل ان يصبح من الضروري، بعد اجل قصير، مراجعة جديدة مخفضة للرقم المأخوذ به حاليا.

فاللوحة الموجودة عند مدخل معسكر بيركنو حملت، اذن، حتى عام ١٩٩٤، العبارة التالية:

«هنا، من عام ١٩٤٠ الى ١٩٤٥ عذب اربعة ملايين من الرجال والنساء والاطفال وقتلوا على يد المبيدين الهتلريين».

وبفضل عمل اللجنة الدولية لمتحف الدولة التي يرأسها المؤرخ فلاديسلاف بارنوزفيتش والتي تضم ٢٦ عضوا من كل الجنسيات، عدل النص في اتجاه اقل ابتعادا عن الحقيقة:

«فليكن هذا المكان الذي قتل فيه النازيون مليونا ونصف المليون من الرجال والنساء والاطفال، معظمهم يهود من مختلف بلدان اوروبا، الى الابد، صرخة يأس وتحذير للانسانية».

المصدر: مقال للوك روزنفايغ في عدد ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥ من جريدة لوموند.

ان هذا المثال يبين ان التاريخ يقتضي مراجعة ابدية للافلات من الارهاب العقلي للمبشرين بالكراهية. وهو اما ان يكون «مراجعا» واما يكون دعاية مقنّعة.

فلنعد، اذن، الى التاريخ الحقيقي، النقدي، «المراجع» اي القائم على تحليل النصوص والتحقق من الشهادات والخبرات حول سلاح الجريمة.

وهذا، اولا، ما يتعلق باليهود في برنامج الحزب القومي الاشتراكي:

«لا يمكن امتلاك الجنسية الالمانية الا لمن هم مواطنون يتمتعون بالمواطنة الكاملة، والمواطنون الذين يتمتعون بالمواطنة الكاملة هم من لهم دم الماني. فلا يمكن اذن ليهودي ان يكون مواطنا يتمتع بالمواطنة الكاملة». وكانت كلمة ستاتسبورغر staatsburger تدل على المواطن، وكلمة فولسنيوس volksgenoss تدل على المواطن الذي يتمتع بالمواطنة الكاملة بوصفه عضوا في جماعة متجانسة.

ونرى، بعد ذلك، في النقطة الخامسة، مايلي:

«لن يستطيع من لا يملك الجنسية الالمانية ان يعيش في المانيا الابصفة ضيف. وسوف يكون عليه ان يخضع للتشريع المعمول به المتعلق باقامة الاجانب».

ثم يدور الامر في النقطة السابعة حول منع الذين لا يملكون الجنسية الالمانية من الاقامة في الرايخ ضمن بعض الشروط. وتقتضي النقطة الثامنة وقف كل هجرة جديدة لغير الالمان، كما تقتضي الطرد الفوري لغير الالمان الذين دخلوا المانيا منذ ٢ آب عام ١٩١٤. وهذه النقطة الاخيرة موجهة، بصورة مرئية، ضد اليهود الشرقيين الذين وصلوا، باعداد كبيرة الى الرايخ اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها.

وتتصدى النقطة ٢٣، كذلك، لهذه المسالة: وهي تنص على انه لن يكون لليهود حق العمل في الصحافة و تؤكد النقطة ٢٤ ان الحزب يناضل ضد «الروح المادية اليهودية».

### ١- اوامر هتلر حول ابادة اليهود:

كتب راول هيلبرغ، عام ١٩٦١، في الطبعة الاولى من كتابه «تدمير يهود اوروبا»، انه كان هناك امران بالابادة اعطاهما هتلر: الاول في ربيع ١٩٤١ (دخول روسيا)، والثاني بعد بضعة اشهر.

ولكن، في عام ١٩٥٨، «في الطبعة الثانية المراجعة، حذفت حذفا منتظما كل الاشارات الى اوامر او قرارات من هتلر اسهمت في «الحل النهائي»».

المصدر: هيلبرغ المراجع، حوليات سيمون فيزانتال (المجلد ٣، ١٩٨٦ - ص: ٢٩٤).

وقد اشارت طبعة عام ١٩٦١، في الصفحة ١٧١، الى مايلي: «كيف ظهرت المرحلة التي قررت الموت؟ لقد ظهرت، بصورة اساسية، بقرارين لهتلر. لقد اعطى امرا في ربيع عام ١٩٤١».

باية تعابير اعطي هذان الامران؟

هيلبرغ: «كانت التعابير على حد قول الجنرال جودل الذي كتب الوثيقة التي استشهد بها، هي التالية:

قال ادولف هتلر انه كان يريد ان يصفي المفوضون البلاشفة اليهود هذه هي النقطة، الاولى.. ذلك كان محتوى الامر الذي وصفه الجنرال جودل» (٤-٨٢).

هيلبرغ: «الامر كان شفهيا».

وهكذا، فان هيلبرغ قد قال ان الجنرال جودل قال ان هتلر كان قد قال...!

لقد اعلن هتلر، منذ خطاباته اللاسامية الاولى وفي «كفاحي» ارادته طرد يهود المانيا. ولن نتوقف، بعد الان، عند نصوص المانية غير تلك التي تستعمل تعبير «الحل النهائي» من اجل ان نحصل منها على جواب دقيق..

ففي ٢٤ حزيران ١٩٤٠، بعد الانتصار على فرنسا، ذكر هيدريش، في رسالة الى ريبنتروب، وزير المالية، «حلا نهائيا اقليميا».

المصدر: جيرالد فيلمنغ: هتلر والحل النهائي، فيسبادن وميونخ، ١٩٨٢، ص ٥٦.

الحديث هو عن خلق «محمية يهودية» خارج اوروبا، وريبنتروب يقترح، اذ ذاك، «مشروع مدغشقر».

وفي تموز ١٩٤٠، لخص فرانز رابيماشر، مسؤول الشؤون اليهودية، هذا التوجيه كمايلي: «كل اليهود خارج اوروبا».

المصدر: جوزيف بيليغ: الحل النهائي للمسالة اليهودية، باريس ١٩٧٧، ص ٥٨.

وهذا الحل النهائي كان يستجيب فعلا، لموقف المانيا الجديد المسيطر، بعد ذلك الحين، على اوروبا: فلم يعد يكفي طرد اليهود من المانيا.

ولاحظ المسؤول عن مشروع «الحل النهائي» هذا بنفي كل يهود اوروبا الى مدغشقر رابيماشر، ان التحقيق سوف يقتضي اربع سنوات واشار في موضوع «التمويل»، الى ان «تحقيق الحل النهائي المقترح يقتضي وسائل عظيمة».

بعيدا عن هموم الوزارة والسياسة

# السيد خاتمي ومدارات مفتوحة في الفكر والثقافة

خالد توفيق



□ لايصنع الموقع السياسي ميراثا فكريا للانسان لان السياسة عاجزة بالاساس على ان تصنع تاريخا فكريا الا ان ياتي هذا التاريخ مزورا.

اكتب هذه الملكات وفي ذهن كل واحد منا امثلة شاخصة لسياسيين حكام ارادوا ان يدخلوا حريم الفكر من نافذة السلطة، فجاءت محاولاتهم شوهاء تثير الضحك، اذ لم ينفع عبدالناصر كل بزوغه السياسي في ان يتحول الى منظر للثورة في كتابه «فلسفة الثورة» لاسيما وان هناك ما يكفي من القرائن التي تثبت نسبة تاليف الكتاب لغيره. وعندما اراد صدام حسين ان يركب في النصف الثاني من السبعينات موجة الفكر ويتحول الى منظر ياخذ مكان منيف الرزاز والياس فرح وعبدالخالق السامرائي، لم تزد الحصيلة على بضعة كراسات يشك كثيرون في ان قلم صدام هو الذي خطها.

وعندما جرّب حاكم ثالث ان يستحوذ على مساحة الفكر كما استحوذ على مساحة السلطة، عبر ما اسماها بالنظرية الثالثة، لم يفضح الرجل نفسه وحسب، بل كشف عن وضاعة الممارسة الفكرية عندما يمتهنها الحاكم ـ السلطان وسجل فصلا جديدا يضاف لـ «مهزلة العقل» في هذه البقعة من العالم، على حد تعبير المرحوم علي الوردي في واحد من ابرز كتبه.

واذا كانت هذه امثلة ثلاثة من العالم العربي فلم يكن الاخرون من الحكام اوفر حظا من هؤلاء، لافرق في ان يكون الحاكم من العالم الاول او الثاني او الثالث على حد هذا التقسيم الذي املاه على لغتنا التداولية القاموس السياسي الغربي.

للممارسة الفكرية سياقها الذي تتدرج فيه، ولاهل الفكر والتنظير مؤهلاتهم، التي يعز ان تجدها متوفرة في رجال السياسة، الا ان يكون رجل السياسة من اهل الفكر اولا وبالذات قبل ان يصير سياسيا.

## ● خاتمي رجل الفكر اولا

وددت قبل ان تستغرق هموم السياسة اوقات الرئيس الجديد، ان اتوفر على اطلالة لعالمه الثقافي امر على كتاباته والبارز من ارائه بيد ان المشكلة التي واجهتها ان محاولة كهذه تفسر غالبا على اساس الموقع السياسي الذي حازه الرجل ولا ينظر اليها في سياق المؤهلات الفكرية التي يحظى بها.

وستذهب الجهود عبثا لاثبات العكس مادام من حق الاخرين ان يوجهوا السؤال التالي: اذا كان للرجل مؤهلاته الثقافية والفكرية كما تقولون فاين كنتم عنه، ولماذا اغضضتم الطرف عنها قبل ان يصير رئيسا تحيطه الاضواء من كل جانب؟

القدر الذي يتعلق بكاتب هذه السطور وبصحيفة كيهان الثقافية في ايران محوره آراء السيد خاتمي بتاريخ ١٨ / حزيران / ١٩٩٤ (العدد الاسبوعي: ٢٤٠٠) ثم عاودنا استعراض المشهد الثقافي في ايران من خلال قراءة السيد خاتمي له في مقال ثان نشر في ٢ /تموز / ١٩٩٤ (العدد الاسبوعي: ٢٤٠٢) كما تناولنا اطروحته حيال «المثقف الديني» في عمود رؤية (لايحضرني تاريخها هذه الساعة) بالاضافة الى اشارات لدوره في الحياة الثقافية في البلد تضمنها كتاب الف قبل سنة من انتخابه رئيسا.

والمحصل الذي تود ان تؤكده المقدمتان الانفتان ان خاتمي رجل ثقافة وفكر له مساهماته المعروقة في هذا المضمار قبل ان يتبوأ هرم الممارسة السياسية. وبالتالي هو لايحتاج ان تساق له امجاد الفكر على عربة السلطة وحصان السياسة، بل يحتاج لاكتشاف ـ لمن لايعرفه ـ ولاستعادة واستئناف قراءة لمن يعرفه.

ولذلك لم يكن يناور او يمارس فعل التكتيك عندما قدم في لقاء مع ثلة من المفكرين والمثقفين العرب استضافتهم بطهران (في: ٨ / حزيران الماضي) دور المفكر على دور السياسي، وعد من اوليات دور المفكر ان ياخذ المبادرة من السياسي لارساء صيغة السلام الثابت في هذا العالم المائج بالاضطرابات وضوضاء الساسة. كما كان منسجما مع ذاته تمام الانسجام عندما اعتبر المفكر رائدا لقومه وطليعة لمجتمعه في العالم الاسلامي، ونادى بضرورة اعادة السلام الاهلي (المجتمع المدني) في العالم العربي على مركب يرفع المثقفون والمفكرون صاريته بما يعلوا به على جراب السلطان هذا اذا كانت الاوضاع تسمح بذلك.

**□ ان السيد خاتمي رجل ثقافة وفكر له مساهماته المعروفة في هذا المضمار، قبل ان يتبوأ هرم الممارسة السياسية. وبالتالي هو لا يحتاج ان تساق له امجاد الفكر على عربة السلطة وحصان السياسة، بل يحتاج لاكتشاف ـ لمن لا يعرفه ـ ولاستعادة واستئناف قراءة لمن يعرفه.**

## ● الامن الثقافي

المسالتان اللتان يسعى هذا المقال لتغطيتهما، هما: اولا: اعطاء خطوط عريضة لافكار السيد خاتمي وكتاباته الاساسية. التالية: محاولة استشراف المستقبل الثقافي.

والذي نراه ان المحاولتين كليهما منوطتان الى حد كبير بمعرفة طريقة تفكيره والنهج الذي سار عليه وهو يوجه مركب الثقافة في البلد خلال عقد من السنوات تسنم فيه موقع وزير الارشاد. لان هذه المعرفة تصنع بين ايدينا المفتاح لاستشراف المستقبل، ولاطلالة مستوعبة على ارائه لاسيما فيما نادى به من «ضرورة اقتران التنمية الاقتصادية بالتنمية السياسية والثقافية» وان الدولة الدينية لاتتلازم مع نفي «الحرية والديمقراطية» وبالتالي هي ليست قرينة الاستبداد دائما كما تصرّ على ذلك ادبيات انواع الدولة والفلسفة السياسية، وكذلك مناداته بامكان «المجتمع المدني» من دون تعارض مع بنية الدولة الدينية، كما رفضه الصارم في ان تقوم السياسة الثقافية في المجتمع على اساس «المنع» كاستراتيجية، هناك لاريب محرمات وممنوعات في جميع ضروب السياسيات الثقافية في العالم، بيد ان «المنع» ليس القاعدة، بل هو استثناء ويخضع لمنطق الضرورة ويزول بزوالها.

هذه القضايا التي اثارها نظريا ويتطلع المجتمع لتجسيدها عمليا، لايمكن ان تستوفي فهما واقتناعا الا على ارضية معرفة نمط تفكير الرجل ونهجه في ادارة الممارسة الثقافية.

واول ما يواجهنا على هذا الصعيد هو نظريته في الامن الثقافي. وعند هذه النقطة بالذات نحتاج ان نرجع خطوتين للوراء في سبيل بسط خلفية المسالة التي انتظمت بالنحو التالي: ثمة خط في السياسة الثقافية تقوم نظرته على اساس ايجاد جو من الاستقرار الثقافي يوفر مناخا آمنا لابداع المفكرين والمثقفين والكتاب والفنانين. ومن دون هذا الاستقرار لايمكن ان ننتظر من اصحاب هذا القطاع ان يتوفروا على حاجات المجتمع في بلد لازال يعيش التحول صوب ارساء بنية متينة لنظام ثقافي جدديد.

ومن مستلزمات حالة الاستقرار هذه ان تغيب وسائل القمع والتخوين، وان يفسح المجال لتضارب الآراء شرط ان يكون المنطق هو الفيصل والمعيار بين الآراء.

وما يراه اصحاب هذا الاتجاه ومنهم السيد خاتمي ان حرية الآراء مهما: «اختلفت مع وجهة نظرنا» فهي مصونة بحكم الدستور، وان توجهات قادة الثورة وفي طليعتهم الامام الراحل، كانت تقوم في الاساس على ضمان هذه الحرية للآخرين. واذا حصل وان استغلت بعض الفئات هذه الحرية الفكرية، فان ذلك لايمكن ان يكون مبررا لضرب سور الاستبداد حول الجميع بحجة عدم نزاهة البعض او نزقهم في طبيعة استثمار اجواء الحرية.

اما الرئيس رفسنجاني، وهو من روّاد ما يطلق عليها بسياسة القضاء المفتوح (فضاي باز) في الفكر والثقافة، فيجد في تبرير ذلك ان قوة الاسلام في مجال الثقافة والفكر لاتعرف من خلال احتكار الساحة لراي واحد وسد المنافذ على الآراء الاخرى، وانما تتبين قوة الموقف الاسلامي فكريا وثقافيا عبر اثبات جدارته في معترك الافكار والآراء، ومن خلال قوة المنطق، وليس القمع بالتهمة او الشعار او غير ذلك.

## ● يوم كان وزيرا

ولكي نقف على مقدار ما يجسده السيد خاتمي من هذه الرؤية، نعود الى بعض نصوصه يوم كان وزيرا للارشاد، حيث كتب في رسالة الى رئيس الجمهورية: «لم يكن عملاً سهلاً ذلك الذي يضطلع بمهمة ايجاد الاستقرار في ساحة الفكر والثقافة، بحيث تسود حاكمية القانون وتتوفر الارضية لنمو الطاقات المؤمنة الفاعلة في هذا المجال. بيد ان قدرا معقولا من ذلك امكن تحقيقه بعناية اللطف الالهي، حتى يمكن ان يكون بمقدور حملة الفكر والثقافة والفن ان يعملوا في اطار الضوابط والقانون، وهم يشعرون بالامن وراحة البال اللذين يعدان شرطا مهما من شروط الابداع».

وفي فقرة لاحقة يلخص فيها السيد خاتمي رؤيته من بعد عشر سنوات في وزارة الارشاد يضيف: «كنت وما ازال مطمئنا الى ان توفير الارضية التي تكتسب فيها الثقافة رونقها، هو شرط للارتقاء بالامكانيات الفكرية للمجتمع، وتوفير الحماية لجيل معاصر من كل جانب بتاثيرات طاغية لموجات الالحاد والفساد والانحراف والتحجّر. وطبيعي ان الاضطلاع بمهمة اعطاء الثقافة رونقها كان امرا لايطاق للسطحيين وضيقي الافق، الذين يفضلون الوقوف بوجه هذا المسار حتى لو كان ذلك بقيمة تعطيل الفكر وسلب الحريات القانونية المشروعة بما يترتب على ذلك من تبعات وخيمة ونتائج مدمرة».

وبعد ان يتحدث عن الشوط الذي قطعه في الوزارة رغم الصعوبة وقلة الامكانيات، انتقل ليقول: «اني اعرف ـ واعتقد ـ ان مهمة البلوغ بالمجتمع الى مستوى التوازن الفكري، والانفتاح وسعة الصدر ـ في تحمل الرأي الآخر ـ تتطلب من المسؤولين المعنيين ان يتحملوا قبل غيرهم، ليس الانتقاد الذي ينطوي على الاجحاف وعدم الانصاف وحسب، وانما ايضا الشحناء والتهم التي تساق لهم باسم النقد، لكي يعلّموا الآخرين عن هذا الطريق، منهج التعايش مع البعض ـ برغم تضارب الآراء واختلاف الافكار ـ ولكي لايعطوا الانطباع عن انفسهم وكأنهم محور العالم وموطن العقل ـ وسواهم لاشيء ـ وبهذا الاسلوب يقضى على المتبقي من آثار الديكتاتورية ورواسب الاستبداد الذي استوطن البلد لمئات السنين، ثم انهارت قواعده مع الثورة الاسلامية.

فالتحلي بسعة الصدر وابداء التحمل ازاء قلة صبر الاصدقاء، وحيال الاعداء المنصفين يوفر الارضية لكي يقارع الفكر بالفكر ـ لابشيء آخر ـ وان يسود الدليل والبرهان والمنطق والانصاف، وتكون هذه المعايير هي الحاكمة بين الافكار».

واذا كانت هذه هي الرؤية الحاكمة في طريقة تفكير السيد خاتمي وفي ادارته للمسار الثقافي، يعاضده في ذلك الكثيرون من كبار مسؤولي الدولة، ويلتف حوله اصحاب الفكر والرأي، فان الحال في ايران لاينظر اليها بطريقة هيمنة اللون الواحد، اذ هناك دائما فسحة لتيار ثان وربما ثالث ورابع، لاسيما وان ما يساعد على ذلك ان البلد في حالة تحول لارساء نموذج ليس ثمة اتفاق الا على معالمه وخطوطه العامة. اما التفاصيل فهي عرضة في كل حقل لتباين الاراء وتضارب الاجتهادات، وبالتالي فهي عرضة لمنهج اقرب ما يكون الى المنهج التجريبي الذي يخطأ في جانب ويصيب في جانب آخر.

انطلاقا من هذه الحالة كان هناك تيار ـ ومايزال ـ يختلف مع هذا النهج في تسيير الجانب الفكري والثقافي. وحين يبقى الاختلاف في دائرة ابداء الراي المخالف وحسب، فليس ثمة ما يضر بالمسار العملي. ولكن يبدو ان التيار المناهض استطاع ان يرمي بعصاه في عجلة السيد خاتمي يوم كان وزيرا للارشاد مما دفعه للاستقالة، والى ان يكتب في رسالة الى الرئيس رفسنجاني: بيد ان الذي يؤسف له، ان في الساحة الثقافية عددا يعملون بطريقة اخرى. وهؤلاء تجاوزوا مساحة النقد والتقويم وان كانا مجحفين، الى كسر جميع الحدود والضوابط القانونية والشرعية والاخلاقية والعرفية، وراحوا يعتبرون كل وسيلة مباحة لهم في الوصول الى اهدافهم الخاصة، وبالتالي خرجت الحالة عن المسار المنطقي المشروع بشكل كلي، مما قاد لايجاد فضاء قلق غير سالم كان من آثاره الفورية المباشرة سلب حالة الامن عن المفكرين والفنانين ذوي الشخصيات السليمة، بل وامتد الاثر ليشمل حتى القوى المؤمنة المندكة بالثورة والاسلام».

## ● الافق الاتي

بهذه العقلية التي تؤمن بالحرية في اطار القانون، وتعتقد ان قوة الاسلام تتجلى اكثر في معترك الاراء لافي الحجر عليها ولاسيما في عالم يطرح الاسلاميون فيه هذا الدين رسالة انقاذ للبشرية، عاد السيد خاتمي ليتبوأ هذه المرة ادارة القوة التنفيذية بمجموعها، وليس مفاصل الثقافة وحدها.

يبقى اننا بحاجة الى رؤية منظمة لافكار الرجل ومواقفه في الفكر والثقافة، وفي هموم انسان المجتمع الاسلامي واسئلة تجربة الدولة الدينية. تعيننا عليها نصوصه، لاسيما وقد صدر له الان كتابان احدهما يتناول المشهد الثقافي في ايران، وقد ترجم للعربية، والاخر جولة في الفكر السياسي الغربي، وما يمكن ان يستخلصه الاسلاميون منه، بالاضافة الى حوارات ومدونات اخرى سنمر عليها لاحقا ان شاء الله.

# منوعات علمية

## الادوية المساهمة في ابطاء نشاط القلب تخفف من مخاطر وفيات المصابين بقصور في عمله

واشنطن / ا ف ب: اكدت دراسة نشرت في مجلة (اميركا كوليدج اوف كارديولوجي) ان الادوية التي تساهم في ابطاء نشاط القلب وتعتبر خطرة على الاشخاص الذين يعانون من قصور في القلب تسمح بخفض مخاطر الوفيات لدى هذه الفئة من المرضى.

ويؤكد الطبيب بول هايدرايخ من كلية الطب في ستانفورد (كاليفورنيا) الذي جمع ١٧ دراسة اعتبرت نتائجها غير اكيدة لانها لم تشمل عددا كافيا من المرضى ان علاجا بهذه الادوية خلال تسعة اشهر يسمح بانقاذ شخص يعاني من قصور في القلب من اصل ٣٥.

وغالبا ما تستخدم الادوية التي تساهم في ابطاء نشاط القلب لخفض كميات الاوكسجين التي تحتاج اليها عضلة القلب لدى الاشخاص الذين يعانون من نبحة صدرية او لخفض ارتفاع ضغط الدم.

ويتردد عدد من الاطباء في وصفها لاشخاص يعانون من قصور في القلب الذي غالبا ما يترافق مع انخفاض كمية الدم الضرورية لحسن سير جميع خلايا الجسم.

يذكر ان نحو ثلاثة ملايين اميركي يعانون من هذا المرض المسؤول عن وفاة نحو ٤٠ الف شخص سنويا في الولايات المتحدة والذي يلعب دورا اساسيا في وفاة ٢٢٥ الف شخص آخر.

## مواد مشعة في اسنان اطفال بريطانيين جراء التلوث البيئي

هامبورغ / المانيا / اف ب: اكدت منظمة غرينبيس المدافعة عن البيئة يوم الجمعة في هامبورغ انه تم العثور على مادة السترونتيوم وهو معدن مشع في نفايات نووية لمصنع فرنسي لاعادة المعالجة في لاهاغ (شمال غرب فرنسا)، في حين عثر على بقايا من هذا المعدن في اسنان اطفال بريطانيين صادرة على الارجح عن مصنع «سيلافيلد» البريطاني.

واكتشف باحثون من جامعة بريم (شمال المانيا) مكلفون اجراء تحقيق مستقل، وجود مادة السترونتيوم. وكانوا قد اكتشفوا في وقت سابق وجود مادة مشعة اخرى هي التريتيوم في نفايات لاهاغ بمعدل اعلى من المعدلات المسموح بها.

وكانت سفينة غرينبيس «راينبوسي» نقلت في حزيران الماضي الى مرفأ هامبورغ ١٥ ليترا من السوائل افرغها مصنع لاهاغ في المانش و ٣٠كلغ من الرواسب المشعة وضعت امام مكب المصنع الذي يصب هذه السوائل في البحر. وعهد بهذه النفايات الى جامعة بريم لفحصها.

من جهة اخرى تقول منظمة غرينبيس ان تحقيقا اجرته وزارة الصحة البريطانية كشف وجود مادتي السترونتيوم والبلوتونيوم في اسنان اطفال بريطانيين.

وتؤكد المنظمة ان المصدر الوحيد لهاتين المادتين في بريطانيا هو مصنع «سيلافيلد» لاعادة معالجة النفايات النووية (الساحل الشمالي الغربي).

وتطالب غرينبيس منذ مدة باغلاق مصنعي سيلافيلد ولاهاغ.

واوضحت المنظمة ان مادة السترونتيوم قد تتسبب في انهيار المناعة البشرية والاصابة بسرطان الدم والعظام. ويؤكد الاطباء ان نسبة الاصابة بسرطان الدم مرتفعة لدى الشباب الذين يقيمون في ضواحي المصنعين.

## عرض طائرة اميركية متطورة

اوشكوش / الولايات المتحدة / اف ب: عرضت طائرة «في جيت ـ ٢» الجديدة الفريدة من نوعها يوم الجمعة خلال معرض اوشكوش للطيران (ويسكونسن) والمصنوعة كليا من السيانك وهي ترمي الى اختبار انظمة جديدة خفيفة للدفع.

واعلن المسؤول الاداري لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) دانيال غولدين خلال مؤتمر لهيئة الطائرات الاختبارية ان «طائرة في جيت ـ ٢ تسجل منعطفا في تاريخ الطيران».

واضاف ان الشركات الاميركية لا تستطيع ان تحتل المرتبة الاولى في قطاع الطيران العام الا اذا طورت طائرات تجمع بين التصاميم المبتكرة وتكنولوجيات متطورة ثورية تضمن سلامة الطيارين والركاب وتحسن اداء الطائرات باسعار معقولة.

وقد طورت شركة «سكايلد كومبوزايتس» ومقرها كاليفورنيا طائرة «في جيت ـ ٢» لاختبار محركاتها الجديدة ذات التوربينات «في جاي اكس ـ ٢» التي تطورها حاليا الناسا وصناعات الطائرات في اطار برنامج تعاون. ويتوقع ان تجري هذه التجارب بحلول العام الفني.

واعلن سام ويليامز رئيس شركة «ويليامز انترناشونال» في ميشيغن مصممة طائرة «في جيت ـ ٢» ان «اهدافنا تكمن في تطوير نظام الدفع الاقل ضجة وتلوثا والاخف بالنسبة للطائرات المجهزة بطيارين».

واضاف نامل في ان نتمكن من تحديد اسعار منخفضة قدر الامكان لهذه المحركات لتشجيع التطور السريع لصناعة الطائرات الخفيفة في الولايات المتحدة.

واعتبر ليو بوركارد مدير برنامج التعاون في الناسا ان طائرة في جيت ـ ٢ تعطينا فكرة عن الثورة التي يشهدها حاليا ميدان صناعة الطائرات الخفيفة.

## انتاج دواء مخدر جديد بخواص استثنائية

عرضت احدى شركات انتاج الادوية في الاسواق دواءا مخدرا جديدا يمكن استخدامه في غرفة العمليات لتخدير المرضى حيث يمتاز وخلافا لباقي الادوية المخدرة المتعارفة بانتهاء مفعوله بعد عدة دقائق من انتهاء العملية الجراحية ولا يولد حالة من الدوار والصرع عند المرضى.

ان هذا الدواء الجديد الذي صنع من مادة كيمياوية تدعى «رميفنتانيل» تم اختباره بنجاح على (٣٠٠٠) مريض لحد الآن.

ويمتاز هذا الدواء بقوة تخدير كبيرة بحيث ان جرعات قليلة منه كافية لاداء الغرض المطلوب في تخدير المريض دون الحاجة الى دورة تاثير طويلة للمادة الخدرة.

ويعتقد الاطباء بان احد المحاذير المحتملة لهذا الدواء هو ان المريض قد يشتكي من بعض الآلام التي تترتب على العملية الجراحية بعد ان يعود الى وعيه ويمكن تجاوز هذه المشكلة بتناول دواء مسكن عادي.

هكذا من الأصل



# عالم الرياضة

## افتتاح بطولة البلاد للجمناستيك في مدينة تبريز

افتتحت في صالة الشهيد اقدمي بمدينة تبريز بطولة البلاد للجمناستيك تحت سن (١٥) عاما وبمشاركة (٧٨) لاعب جمناستيك في اطار (١٣) فريقا من محافظات اذربيجان الغربية واذربيجان الشرقية وهمدان وخوزستان وطهران وسيستان وبلوجستان وزنجان وهرمزكان وايلام واردبيل وتوابع طهران وتستمر لمدة يومين.

وقد حضر مراسم الافتتاح مدير عام التربية البدنية لمحافظة اذربيجان الشرقية ورئيس الاتحاد الايراني للجمناستيك وعدد من عشاق هذه المسابقات وتحت شعار (الايمان والتقوى والطهارة).

وقال رئيس الاتحاد الايراني للجمناستيك بان ثلاثة لاعبين من ابطال البلاد والذين سيشاركون في بطولة دولية للجمناستيك هم من مدينة تبريز.

وفي اليوم الاول من هذه المسابقات حصل اللاعب حامد محمودي من اذربيجان الشرقية على المركز الاول جامعا ١٤،٩ نقطة في الحركات الارضية فيما حصل اللاعب وحيد داوزني من طهران بالمركز الثاني جامعا ١٤،٨ نقطة.

وفي مسابقة العقلة حصل حامد محمودي من اذربيجان الشرقية على المركز الاول جامعا ١٢،٤٥ نقطة فيما حصل بابك ايزدي من طهران على المركز الثاني جامعا ١١،٦٠ نقطة.

وفي التوازي حصل اللاعب حامد محمودي من اذربيجان الشرقية على المركز الاول جامعا ١٢،٤٥ نقطة، فيما حل احسان اثيني من سيستان وبلوجستان في المركز الثاني جامعا ١٣،١ نقطة.

## منوعات رياضية

○ ستقام في الفترة من ١٢ ولغاية ١٥ آب الجاري الدورة السابعة لمسابقات الدراجات الهوائية في المناطق الوعرة للرجال في محافظة قزوين.

هذا وتجري هذه المسابقات بفروعها الثلاثة في مرتفعات سلسلة جبال البرز الواقعة في المحافظة، وتأتي في اطار استعدادات لاعبينا للمشاركة في الدورة الثالثة لبطولة آسيا بالدرجات الهوائية في المناطق الوعرة في العام الجاري في الفيليبين.

○ ظهر اللاعب الايراني الدولي علي دائي الذي انضم مؤخرا الى نادي ارمينيا في الاسبوع الاول من الدوري الالماني ظهر بمستوى جيد في اولى مبارياته الرسمية امام نادي بوخوم.

وقد لعب دائي في هذه المباراة التي جرت في ملعب بوخوم الى جانب المهاجم الالماني المشهور (اشتيفان كونتز) في خط الهجوم، وقد ناول كرة ملعوبة للاعب كونتز الذي ارسلها الى مرمى الخصم لترتطم الكرة بالعمود.

○ ستبدأ اعتبارا من يوم السبت القادم التاسع من اب الجاري دورة رباعية لكرة القدم تشارك فيها منتخبات تونس والكامرون ونيجريا وزامبيا وتحت عنوان (كأس ٩٧) وتستضيفها تونس.

○ بدأ منتخب الامارات لكرة القدم استعداداته للادوار النهائية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الاسيوية حيث خضع ٣٠ لاعبا لمعسكر داخلي لمدة ٥ ايام في نادي الضباط بابو ظبي.

وسيقيم المنتخب معسكرا اخر مدته ٢٠ يوما في النمسا مع ٤ مباريات تجريبية ثم يلعب اثنتين اخريين على ارضه قبل ان يواجه كازاخستان في ١٢ ايلول المقبل على استاد مدينة زايد بابو ظبي في افتتاح حملته لبلوغ نهائيات فرنسا.

وتضم مجموعة الامارات الثانية ايضا كوريا الجنوبية واليابان واوزبكستان.

## اقطاب الكرة العالمية في مسابقة (مكافحة التميز العنصري)

ستقام في اسبانيا في الثاني عشر من تشرين الاول القادم مسابقة بكرة القدم تحت عنوان (مكافحة التمييز العنصري) يشارك فيها عدد من نجوم العالم.

واللاعبون الذين يشاركون في هذه المباراة التي ينظمها الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين بكرة القدم وبالتعاون مع اللجنة الاوربية هم (ديغومارادونا) من الارجنتين و (جورج وي) من ليبيريا والفرنسي (اريك كانتونا).

واللاعبون الثلاث سيقودون ثلاث فرق دولية تتنافس فيما بينها لمدة (٤٠) دقيقة.

هذا وتاتي استضافة اسبانيا لهذه المسابقة لباعها الطويل في نشاطها الفعال والمستمر في مجال مكافحة التميز العنصري في ميادين كرة القدم.

## ايران تنظم الدورة الثانية لبطولة التنس الدولية للشباب

ستنظم الجمهورية الاسلامية الدورة الثانية لمسابقات التنس الدولية للشباب، والتي ستبدأ في الحادي عشر من الشهر الجاري في صالة نادي استقلال الرياضي بطهران وتستمر لمدة اسبوع.

وقد اعلنت لحد الآن (٧) دول وهي باكستان والهند وارمينيا وجمهورية آذربيجان وقرغيزيا وسورية استعدادها للمشاركة في هذه البطولة التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للتنس /A.T.F/ .

وتجري هذه البطولة بنظامي الفردي والثنائي، وسيمنح الاتحاد الدولي للتنس النقاط لاحسن لاعبي البطولة في التصنيف العالمي في هذه الرياضة.

## نتائج الفريق الايراني المشارك في بطولة العالم للكاراتيه

حصل الفريق الايراني المشارك في بطولة العالم للكاراتيه (شوتوكان) والجارية في اليابان لحد الان على المركز الثالث لمرة واحدة وعلى المركز الرابع لمرتين.

وقد حصل الفريق الايراني للمتقدمين على المركز الثالث بينما فريق الناشئة حصل على المركز الرابع.

هذا وصعد الى الدور النهائي في المسابقات الفردية وفي فئة الناشئين والاشبال كل من هومن دوجي وافسين همتي مقدم وسام امنكري وعلي رضا زاده. هذا ويشارك في مسابقات هاتين الفئتين حوالي (٦٠٠٠) لاعب كاراتيه.

## اخبار بطولة العالم لالعاب القوى

● لم تشارك العداءة الاوكرانية اينيسا كرافتس حاملة اللقب والرقم القياسي العالمي وصاحبة ذهبية اولمبياد اتلانتا في تصفيات مسابقة الوثبة الثلاثية في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى السبت في اثينا بداعي الاصابة.

وسجلت كرافتس رقمها العالمي ومقداره ٥٠ر١٥م في بطولة العالم الخامسة في غوتبورغ ١٩٩٥ .

● فقد الاوزبكستاني اندريه عبدوفالييف لقبه بطلا للعالم في مسابقة رمي المطرقة بخروجه من تصفيات البطولة السادسة السبت في اثينا مسجلا ٩٦ر٧٤م فقط.

وكان عبدوفالييف احرز ذهبية المسابقة في بطولة العالم الاخيرة في غوتبورغ ١٩٩٥ مسجلا ٥٦ر٨١م علما بانه حقق افضل ثالث رقم هذه السنة (٦٦ر٨٢م).

## الاتحاد السوري يجري تغييرا ثانيا في الكادر الفني والاداري لمنتخب سورية لكرة القدم

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم مرة اخرى تغيير الكادر الفني والاداري للمنتخب السوري بكرة القدم.

وكتبت صحيفة /الاتحاد/ الرياضية الرياضية في عددها الاخير السبت، تقول بان القرار المذكور اتخذ في جلسة عقدها الاتحاد السوري الاسبوع الماضي.

هذا وقد تم تغيير الكادر الفني والاداري للفريق السوري عقب الاخفاقات التي مُني بها هذا الفريق في مباريات تصفيات مونديال ٩٨ لمنطقة آسيا.

وقد علق انور عبدالقادر مدرب المنتخب السوري في الدورة العربية الرياضية الثامنة على هذا القرار بالقول ان الفريق السوري حقق نتيجة جيدة في هذه المسابقات رغم قصر استعداداته.

يشار الى ان سورية حصلت على المركز الثاني في مسابقة كرة القدم في هذه الدورة بعد ان خسر امام الاردن.

وقالت /الاتحاد/ بان مسؤولي الاتحاد السوري سيكلفون المدرب السابق لرومانيا بتدريب المنتخب السوري.

## قائد الثورة الاسلامية يفوّض .. تتمة

الجمهوري الاسلامي المقدس.

ونحن مسؤولون امام الدماء الطاهرة لشهدائنا والامة الاسلامية وجهود ابطال الثورة الاسلامية المعاقين وصمود الاسرى وتضحيات المتفانين وامام صبر وتحمل عوائل هؤلاء الاعزة .. كما نحن مسؤولون امام شعبنا العظيم المرفوع الجبين، ويجب ان نفي حق الشعب علينا، والذي وصفه سماحة الامام (ره) بولي نعمتنا وصاحب الثورة الحقيقي.

واضاف: نحن مسؤولون في الدفاع عن استقلال وطننا الاسلامي، وان لا ندخر جهدا إلاّ ونبذله من اجل اعمار ورفعة ايران.

واكد الرئيس الخاتمي بالقول: نحن دعاة امن وسلام، فرسالة الثورة هي رسالة القيم المعنوية والامن لجميع البشر.

واضاف: ان ايران الاسلام تعارض اطماع القوى الكبرى، لانها مصدر توتر تحول دون احلال السلام.

واردف قائلا: نشد على ايدي جميع الحكومات والشعوب التي تلتزم بمبدأ الاحترام المتبادل، استنادا الى ثلاثة مبادىء ثابتة في سياستنا الخارجية وهي: الحكمة، والعزة، والمصلحة.

وبغية تأدية مهامنا الجسام فاننا بحاجة الى تعاون وتظافر جهود الجميع، لان هذه المهام اكبر من طاقة شخص واحد او حكومة بمفردها .. ونحن بحاجة الى تعاون ومناصرة السلطات الثلاث لاتخاذ القرارات الحكيمة والفاعلة على اساس الاحكام الاسلامية المقدسة في اطار الدستور الاسلامي وفي ظل رعاية الولي الفقيه، كذلك توجيهات المراجع العظام واساتذة الحوزات العلمية.

وختم السيد خاتمي كلمته قائلا: نحن في بداية هذا الطريق الجديد نجد انفسنا بحاجة الى معاضدة وتآزر جميع النساء والرجال في ايران وحضورهم ومشاركتهم المستمرة مع اتكالنا على الواحد المنان.

كما حيا سماحته بحرارة ذكرى نجل الامام الراحل حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الخميني.

هذا وقد بثت شبكة الانترنيت العالمية وشبكة (سي. ان. ان) وقائع حفل تنصيب السيد خاتمي على الهواء مباشرة .. كما حضر الحفل العشرات من مراسلي وكالات الانباء وشبكات التلفزة العالمية.

## صحيفة: جنوب افريقيا على وشك بيع اسلحة متطورة للسعودية بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار

جوهانسبورغ/ اف ب: ذكرت صحيفة «صانداي اندبندنت» الصادرة في جوهانسبورغ امس الاحد ان جنوب افريقيا على وشك ان توقع مع السعودية اهم عقد لبيع اسلحة في تاريخها تبلغ قيمته مليارا و ٥٠٠ مليون دولار.

واوضحت الصحيفة ان العقد بين السعودية وشركة «دينيل»، المنتج الرئيسي شبه الحكومي للاسلحة في جنوب افريقيا، يتناول بيع معدات مدفعية متحركة متطورة من طراز جي- ٦ وصواريخ مضادة للطائرات.

واضافت ان العقد يتعرض لانتقادات اعضاء في منظمات حقوق الانسان وخبراء السياسة الخارجية الذين يشعرون بالقلق بسبب بيع اسلحة الى منطقة يصفونها بانها احدى النقاط الساخنة الاكثر حساسية في العالم.

وقالت ان السؤال الحيوي الذي يفترض ان تطرحه جنوب افريقيا على نفسها هو هل ان امتلاك دولة من هذا النوع لاسلحة متطورة من طراز (جي -٦) امر جيد.

وكانت شركة «دينيل»، وباسم سرية المفاوضات التجارية، رفعت دعوى على صحيفة «صانداي اندبندنت» التي اعلنت عن وجود مفاوضات في هذا الشأن. وامرت المحكمة العليا في جنوب افريقيا حينئذ بعدم كشف اسم الدولة المعنية.

وترتكز الدعوى على صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها وكاتب المقال على قانون يحظر نشر اي معلومات عن تسليم اسلحة او تصديرها من دون موافقة مسبقة من الشركة شبه الحكومية المكلفة مبيعات الاسلحة الى الخارج «ارمسكور».

وادان وزير المياه، رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة الاسلحة التقليدية قادر اسمال هذا القانون الذي قال انه يهدف الى خنق اي جدل حول الاسلحة في عهد القمع، ملمحا بذلك الى نظام الفصل العنصري.

لكنه سعى الى رفع المسؤولية عن الحكومة وقال ان الامر يتعلق «بدينيل» والصحف فقط.

اما سيشي شونكو الرئيس الحالي «لدينيل» فقد صرح لصحيفة «بيلد» ان شركته تدرس امكانية ابلاغ الصحف بتفاصيل عقدها مع السعودية.

وقد بدات جنوب افريقيا منذ ١٩٩٤ حملة ناشطة للترويج لصناعاتها العسكرية في دول الشرق الاوسط باستثناء اسرائيل، وقد سبق لن وقعت عددا من العقود مع دول في المنطقة من بينها الاردن.

وكانت صحف جنوب افريقيا ذكرت ان شركة «دينيل» تجري مفاوضات مع الكويت لبيعها معدات عسكرية بقيمة اربعة مليارات راند (٨٣٣ مليون دولار)، واضافت ان الصفقة تتعلق بنحو مائة قطعة مدفعية متحركة من طراز «جي-٥» و«جي-٦».

وسبق لبريتوريا ان استبعدت قبل سنتين مشروع بيع سلاح لانقرة بسبب وضع حقوق الانسان في تركيا، والغت مشروعا اخر لبيع اسلحة الى سورية العام الماضي بسبب ضغوط قوية من الولايات المتحدة.

## افتتاح مراكز لتكثير سمك الروبيان في محافظتي هرمزكان وسيستان وبلوجستان

افتتحت في محافظتي هرمزكان و سيستان وبلوجستان اربعة مراكز لتكثير سمك (الروبيان) وبطاقة (٨٠) مليونا من صغار الروبيان وبواقع ثلاثة مراكز في محافظة هرمزكان ومركز واحد في محافظة سيستان وبلوجستان، وان الطاقة الاسمية لكل واحد من هذه المراكز تبلغ (٢٠) مليون سمكة روبيان، وتم احداثها من قبل القطاع الخاص.

وافاد تقرير العلاقات العامة في مؤسسة الثورة السمكية، بان مساعد رئيس المؤسسة لشؤون تربية وتكثير الاحياء المائية، صرح في هذا الصدد قائلا: ان مركزى «الثامن من شهريور» و «بندركاه بوشهر» لتكثير الروبيان تم استئجارهما من قبل القطاع الخاص، وقد بدأت عملية تكثير انواع من الروبيان المحلي بالتعاون مع الخبراء التايلانديين.

وضمن اشارته الى المراكز التي يمتلكها القطاع الخاص وهي (٦) مراكز - قال السيد باساني تم انتاج (٧٠) مليونا من صغار الروبيان من قبل هذه المراكز واحد مراكز التكثير التابعة لمؤسسة الثروة السمكية. وتم نقل هذا المنتوج الى مزارع تكثير الروبيان في جميع انحاء البلاد.

## الحزب الاسلامي الماليزي يرحب بتعميم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية على جميع المناطق في ماليزيا

كوالالمبور/ارنا: رحب الحزب الاسلامي الماليزي بتوحيد اساليب وتعميم تطبيق لاحكام الشرع الاسلامي في جميع المناطق الماليزية.

ودعا السيد فضيل محمد نور رئيس الحزب الى استطلاع الرأي العام حول القوانين الاسلامية.

واعلن ماهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بان مجلس سلاطين البلاد صادق على توحيد وتعميم قوانين الشرع وقال: ان تطبيق القوانين لايختلف من مكان الى اخر وكلها مستمدة من القرآن والسنة النبوية الشريفة.

تضم ماليزيا (١٣) مقاطعة ومنطقتين فدراليتين.

الحزب الاسلامي الماليزي يعد اقوى الاحزاب المعارضة في المجلس الخاص بادارة الحكم في مقاطعة «كلانتان» بشمال ماليزيا.

كما صرح السيد محمد عبداالله الامين البرلماني في مكتب رئاسة الحكومة الماليزية بان الحكومة لا تنوي تنفيذ جميع الاحكام الشرعية كالتعزير وانما ستكتفي بفرض الغرامة المالية مع الاهتمام الكافي باصلاح المذنب.

## شهادة ميلاد رسمية لاكبر مجموعة مصنعة للطائرات في العالم

بروكسل / اف ب: اقرّت المفوضية الاوروبية رسميا امس الاربعاء عملية الاندماج بين شركتي الطيران الامريكيتين العملاقتين (بوينغ) و(ماكدونيل دوغلاس) كما اعلن متحدث باسم المفوضية.

وتأتي هذه الموافقة الرسمية بعد اسبوع من موافقة المفوضية المبدئية على العملية اثر (تنازلات ضخمة) قدمتها شركة بوينغ في اللحظة الاخيرة بعد اشهر من التوتر فاتحة بذلك الطريق امام ميلاد اكبر مجموعة لصناعة الطائرات في العالم في مطلع اب المقبل.

وترى المفوضية ان التنازلات التي قدمتها بوينغ في ٢٢ تموز الحالي ولا سيما الغاء عقودها الحصرية مع ثلاث شركات امريكية تجعل عملية الدمج متفقة مع قواعد المنافسة الاوروبية، لكنها تعتبر ايضا ان هذا الدمج سيسفر عن تعزيز كبير للموقف المهيمن بالفعل لشركة بوينغ في السوق العالمية للطائرات الكبيرة الحجم.

وكان ممثل فرنسا الوحيد الذي ابدى تحفظات لانه لم يكن يملك العناصر الكافية التي تتيح له اتخاذ موقف حاسم.

## افتتاح معمل انتاج اشرطة الفيديو .. تتمة

الجاري الى عدة اضعاف.

واستنادا الى هذا التقرير فان هذا المشروع اقيم على ارض مساحتها (٥) آلاف مترمربع وقد وفر (٦٠) فرصة عمل.

وسيقوم بانتاج (٣) ملايين شريط فيديو سنويا في المرحلة الاولى يتم تصدير (٢٤٪) منها الى الاسواق العالمية.

ويشير التقرير الى انه تم صناعة معدات انتاج مكبرات الصوت وطنيا وان (٨٥٪) من المواد الاولية الداخلة في صناعة مكبرات الصوت يتم تامينها داخليا ويقوم المعمل بانتاج (٥٤) الف زوج من المكبرات سنويا تسد الحاجة الداخلية ويتم تصدير الفائض الى الخارج.

ويذكر ان انتاج هذا المشروع له القدرة على منافسة السلع الكورية والسنغافورية المشابهة.

## الاتحاد الوطني الكردستاني يتهم ..تتمة

باحلال السلام والهدوء في شمال العراق.

الى ذلك قال زعيم الاتحاد الوطني في كردستان العراق الذي يتواجد حاليا في امريكا بان الاوضاع في شمال العراق متازمة وخطرة للغاية.

واضاف جلال الطالباني الذي وصل الاسبوع الماضي الى واشنطن : ان الحزب الديمقراطي في كردستان العراق يسعى لفسح المجال امام تركيا والعراق للهجوم على المناطق التي يسيطر عليها الاكراد.

على صعيد اخر اعلن مصدر قريب الصلة من اكراد شمال العراق بان الاكراد المعارضين للحكومة التركية شنوا هجوما على مواقع الحزب الديمقراطي في منطقة «بادينان» بشمال العراق.

واضاف هذا المصدر امس الاحد: ان قوات حزب العمال الكردستاني شنت يوم السبت هجوما واسعا على قوات البارزاني في المنطقة الواقعة بين شومان ودولارست.

وقال: ان قوات حزب العمال الكردستاني تمكنت في هذا الهجوم من السيطرة على موقع استراتيجي للحزب الديمقراطي.

واضاف: ان هذه الاشتباكات ادت الى مقتل العشرات من قوات الطالباني وجرح عدد اخر.

وقال: ان الاشتباكات مازالت مستمرة بين قوات حزب العمال الكردستاني وقوات البارزاني في منطقة بادينان.

## اشادة دولية بخدمات منظمة ..تتمة

المعتمد على المجتمع» وقال: هذا المشروع يشمل معالجة المعاقين في محال سكناهم او استقرارهم.

يذكر ان الدكتور هنريكو بوبلين الذي يزور ايران بدعوة من منظمة الرعاية الاجتماعية زار ايضا مشروع «التاهيل الصحي المعتمد على المجتمع» في قرية «تالش».

## الممثل المدني الاعلى يوصي بعدم الاعتراف بسفراء البوسنة

سراييفو /اف ب: اوصى الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارلوس وستندورب (السبت) بعدم الاعتراف بالسفراء البوسنيين في الخارج بسبب فشل الحكومة البوسنية في الاتفاق على لائحة مشتركة للمبعوثين المعتمدين في الخارج.

وقال وستندورب المكلف تنفيذ الشق المدني من اتفاقية دايتون للسلام ان الذين يمثلون حاليا البوسنة والهرسك لم يعودوا منذ (الجمعة) الممثلين الشرعيين للبوسنة والهرسك الجديدة.

واضاف انه من الضروري التوصل الى اتفاق بين الكيانين (في البوسنة) وممثلي للجموعات الثلاث ليصبحوا (السفراء) ممثلين شرعيين.

وكان امام الكيانين في البوسنة، الاتحاد الكرواتي المسلم والجمهورية الصربية حتى يوم الجمعة للتوصل الى سلسلة من الاتفاقات الاساسية من بينها وضع لائحة مشتركة للسفراء. وتهدف هذه الاتفاقات الى منع تقسيم البوسنة بين هذين الكيانين.

ولم تتوصل الحكومة كذلك الى اتفاق قبل الموعد المحدد على مسالتين هما جواز السفر المشترك والجنسية.

وكانت الاسرة الدولية قررت في ايار الماضي، اثناء اجتماع لجنة متابعة لتفاقات السلام في سينترا بالبرتغال، ان تمهل سراييفو حتى الجمعة الماضية للتوصل الى اتفاق حول ملفاتها الاساسية والا تعرضت لعقوبات.

وعقد اجتماع للاعضاء الثلاثة في الرئاسة البوسنية استمر اكثر من ست ساعات يوم السبت ولم يتح لممثلي كل من المسلمين والكروات والصرب الاتفاق على لائحة مشتركة للسفراء وفق ما اوضح مكتب الممثل الاعلى.

وستبحث مجموعة الاتصال بشأن البوسنة (فرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا) توصيات الممثل الاعلى ويتوقع صدور قرار قريبا.

## حظر مؤقت للعروض الجوية في بلجيكا بعد حادث تحطم طائرة

بروكسل /اف ب: حظرت السلطات البلجيكية مؤقتا جميع العروض الجوية في المطارات العسكرية البلجيكية بعد تحطم طائرة اردنية كانت تقوم باستعراض جوي مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص وجرح ٥٥ اخرين في ٢٦ تموز الماضي في مهرجان اوستاند الجوي في بلجيكا.

وكلف وزير الدفاع البلجيكي جان بول بونسوليه هيئة اركان الجيش فتح تحقيق في المشاكل التي يطرحها تنظيم العروض الجوية خصوصا على صعيد الامن والبنى التحتية للاستقبال ومشكلة المسؤولية في حال وقوع اي حادث.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان التحقيق سيستمر بالتاكيد عدة اسابيع وان كان من الصعب الان تحديد مهلة معينة.

ويعني هذا القرار ان المهرجان الجوي المقبل الذي كان من المفترض ان يجري في ٢٣ و ٢٤ اب في موسيل قرب كورتري (شمال) قد الغي.

## سريلانكا.. المعارك بين الجيش والانفصاليين توقع ٢٤٢ قتيلا



كولومبو / اف ب: صرح مصدر رسمي امس الاحد ان ٢٤٣ شخصا على الاقل معظمهم من الانفصاليين التاميل قتلوا يوم السبت في هجوم شنه الانفصاليون للسيطرة على طريق في منطقة بيريامادو في شمال سريلانكا.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان ١٩٣ مقاتلا من «جبهة نمور ايلام تاميل» قتلوا في الهجوم الذي بدأ في محيط قرية اوماتا.

وكانت وزارة الدفاع اشارت السبت الى مقتل ١٤٧ شخصا بينهم ١٠٧ انفصاليين و ٣٨ جنديا.

واوضح المصدر الرسمي نفسه ان خمسين من افراد قوات الامن على الاقل بينهم ١٩ شرطيا قتلوا في المعارك التي اندلعت قبيل منتصف ليل الجمعة السبت.

وقالت اذاعة «صوت النمور» السرية الناطقة باسم الانفصاليين ان المقاتلين كبدوا العسكريين «خسائر جسيمة». ولم تعط مزيدا من التفاصيل.

واكدت الاذاعة ان ٨٢ من الانفصاليين فقط قتلوا في الهجوم. واضافت ان ناشطي الجبهة قتلوا ٧٩ جنديا حكوميا وجرحوا ٢٥٠ آخرين. واكدت اذاعة المتمردين ايضا ان عددا كبيرا من النساء كان بين المهاجمين التاميل.

## الكونغو.. خطوة للرئيس ليسوبا تضع ازمة السلطة على طريق الانفراج

كينشاسا / ا ف ب: اعلن رئيس لجنة الوساطة الوطنية في الازمة الكونغولية برنا كوليلاس للاذاعة الكونغولية الرسمية الملتقط بثها في كينشاسا امس الاحد ان الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية اقترحتها لجنة الوساطة الدولية لحل الازمة في الكونغو.

واوضح كوليلاس وهو ايضا رئيس بلدية برازافيل ان هذه المعلومات نقلها اليه محمد سحنون المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات الكبرى والذي يقوم مع رئيس الغابون عمر بونغو بالوساطة الدولية لحل الازمة الكونغولية.

وكان سحنون وصل الجمعة الى العاصمة الكونغولية حيث اجتمع تباعا مع الرئيس ليسوبا وسلفه نغيسو وبحث معهما عملية المفاوضات الصعبة بين ممثليهما في ليبيرفيل.

واشارت الاذاعة الرسمية الى ان الاشتباكات بين انصار ليسوبا ونغيسو التي بدأت في الخامس من حزيران في برازافيل اوقعت اربعة الاف قتيل على الاقل.

ويوم السبت واصل سحنون اتصالاته مع ليسوبا وكوليلاس.

وقال كوليلاس ان سحنون قال لي: ان المفاوضات بدأت تصبح مهمة لقد وافق الرئيس ليسوبا على تشكيل حكومة وحدة وطنية اقترحتها الوساطة الدولية لدفع محادثات ليبرفيل.

واكد كوليلاس بعد اجتماعه بسحنون ان نغيسو تراجع بدوره ولكن ببعض الشروط عن المطالبة برحيل ليسوبا واوضح ان النقطة المتعلقة بالتجديد لرئيس الدولة والتي كان يرفضها ساسو نغيسو لم تعد مرفوضة من قبله حتى ولو كانت مرفقة ببعض الشروط.

لكنه لم يوضح طبيعة الشروط التي يطرحها نغيسو والذي رفض الثلاثاء كامل مشروع اتفاق السلام المقترح من لجنة الوساطة الدولية.

وقد مدد المجلس الدستوري ولاية الرئيس ليسوبا حتى انتخاب خلف له وارجأ في الوقت نفسه اجراء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في ٢٧ تموز.

## الهند على استعداد لنشر صواريخها البعيدة المدى

نيودلهي/ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان وزير الدفاع الهندي مولايام سينغ ياداف اكد يوم السبت في كانبور (شمال الهند) ان بلاده ستنشر صواريخها البعيدة المدى اذا لزم الامر.

واضاف ان نيودلهي لن تتردد ايضا في نشر صواريخها البالستية «آني» التي يبلغ مداها ٢٥٠٠ كلم ويمكن ان تحمل رؤوسا نووية تزن طنا واحدا ويجري تطويرها حاليا.

وقال مولايام سينغ ياداف ان عدم نشر صواريخ بريثفي ارض ـ ارض حتى الان يجب الا يعتبر دليل ضعف. ويشار الى ان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ٢٥٠ كلم مستوحاة من صواريخ سكود الروسية التي استخدمت اثناء حرب الخليج الفارسي الثانية.

وتؤكد باكستان ان صواريخ «بريثفي» تستهدف اراضيها.

واكد الوزير الهندي ان بلاده لن تتخلى عن برامج تطوير صواريخها تحت الضغط الدولي.

وقال بدون ان يسمي باكستان ان هذا البلد يشن عملية حملة تشويه للحقائق حول الاختبارات التي تجريها الهند على صواريخها. واضاف انه لايمكن التخلي عن البرنامج اذا اخذنا في الاعتبار النشاط على الحدود.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع بعد يومين من تاكيد رئيس الوزراء الهندي اندركوما غوجرال ان بلاده راقبت برنامج الصواريخ الباكستاني واتخذت الاجراءات اللازمة «لحماية امنها».

## مظاهرة سلام في كمبوديا

بنوم بنه / اف ب: نظم اكثر من الف شخص مسيرة من اجل السلام في شوارع بنوم بنه امس الاحد بعد اربعة اسابيع من المعارك التي جرت بين الفصيلين المتنافسين على السلطة في بنوم بنه.

ودعا المتظاهرون الذين تجمعوا برعاية بعض المنظمات غير الحكومية ومجموعات تدعى الى السلام، الى انهاء العنف في البلاد وطلبوا من طرفي النزاع وضع حد لخلافهما بوسائل سلمية.

وقد سار حوالي ١٢٠٠ شخص تحت رقابة مشددة من الشرطة بصمت كيلومترين انطلاقا من معبد بوذي الى وسط المدينة. وقد توجه المتظاهرون الذين رافقهم كهنة بوذيون الى نصب الاستقلال حيث وضعوا زهوراً.

وقال الزعيم البوذي ماها غوساناندا الذي رشح لجائزة نوبل للسلام في ١٩٩٧ ان المسيرة تهدف الى احلال السلام في جميع انحاء البلاد.

وشارك في المسيرة ايضا الوزير الثاني للداخلية سار كينغ الموالي للرجل القوي في البلاد الان هون صن وعدد كبير من الدبلوماسيين والمسؤولين عن المساعدات الدولية.

وكانت معارك دارت في الخامس والسادس من تموز في العاصمة الكمبودية بين قوات الامير نورودوم راناريد وقوات رئيس الوزراء الثاني هون صن مما ادى الى رحيل راناريد، رئيس الوزراء الاول.

## احد عشر حادثا في المفاعلات النووية الروسية الشهر الماضي

موسكو/ا ف ب: ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن المكتب الفدرالي للامن النووي ان احد عشر حادثا ادى الى تشغيل انظمة الحماية الاوتوماتيكية احصيت في تموز الماضي في المفاعلات الروسية النووية.

ولم ينخفض مستوى الحماية المتوسط بالنسبة الى الشهر السابق بحسب المكتب الفدرالي للامن النووي.

وسجل تشغيل جهاز الانذار مرتين في هذه المفاعل وتسع مرات في مفاعلات للابحاث.

وفي مفاعل لينينغراد (منطقة سانت بيترسبورغ) ادى عطل تقني وخطأ بشري في مفاعل كالينين (٢٠٠ كيلومتر شمال موسكو) الى تشغيل انظمة الحماية الاوتوماتيكية.

وقال المكتب الفدرالي ان انبعاثات للغاز المشع حصلت في ٢٦ تموز الماضي خلال عمليات صيانة لمفاعل معهد ديمرتروففغراد (٨٠ كيلومترا شمال موسكو) المتوقف حاليا.

## البانيا لاتزال ساحة مفتوحة للعنف



تيرانا/ ا ف ب: افادت مصادر امنية واخرى طبية امس الاحد ان اكثر من ٦٠ شخصا قتلوا وجرح نحو مائة اخرين في خلال اسبوع في البانيا.

وصرح نائب وزير الداخلية سوكول باري للصحافيين ان الشرطة الالبانية ستطلق الاسبوع المقبل عملية في كل الاتجاهات لانهاء اعمال العنف.

وتابع ان وحدات خاصة تابعة للشرطة ستبدأ فتح محاور الطرقات التي تربط جنوب البلاد بشمالها والتي تسطير على معظمها عصابات مسلحة.

واكد باري العضو في حكومة الائتلاف اليساري الجديدة المنبثقة عن الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت في ٢٩ و ٦ تموز الماضي ان لا تسوية مع الجريمة.

وقال وزير الداخلية نيريتان سيكا ان سبع عصابات مسلحة اوقفت الاسبوع الماضي من بينها عصابة بوريل (جنوب) المسؤولة عن نحو عشر عمليات قتل وسرقة.

اما المدن الاكثر تاثرا باعمال العنف في الجنوب فهي بيرات وشيريك وفلورا وكورسا وفي الشمال بوريل وسكودرا.

ولم توفر اعمال العنف العاصمة تيرانا. وقتل فيها بين الاثنين والاحد ١٥ شخصا من بينهم خمسة الجمعة.

ومن المقرر ان تبدأ الاسبوع المقبل اجراءات في بيرات التي لاتزال بين ايدي العصابات وكذلك في فلورا معقل المتمردين وفي شيريك.

وتعتزم الشرطة التدخل ايضا في منطقة كاكافيل.



○ مونروفيا/ اف ب: تم السبت في مونروفيا رسميا تنصيب زعيم الحرب السابق تشارلز تايلور رئيسا للبلاد خلال احتفال جرى بحضور ثمانية رؤساء دول افريقية.

وحضر حفل تنصيب الرئيس الحادي والعشرين لليبيريا رؤساء بوركينافاسو وساحل العاج وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والتشاد.

وكان تايلور قد فاز من الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية التي جرت في التاسع عشر من الشهر الماضي. وقد جاءت هذه الانتخابات حصيلة اتفاق سلام يهدف الى انهاء الحرب الاهلية التي دمرت نيجيريا منذ العام ١٩٨٩ وبدأها تايلور.

○ واشنطن/ اف ب: توفي الكاتب الامركي ويليام بوروز المعروف بمؤلفاته العلمية الخيالية عن ٨٣ عاما يوم السبت في مدينة لورانس بكنساس (وسط الولايات المتحدة) كما ذكرت شبكة سي.ان.ان الاخبارية.

اشتهر بوروز، وهو واحد من اخر اعضاء «جيل بيتنك» الثائر على التقاليد وطراز الحياة الامريكية الراهنة، بروايته «الوليمة الجرداء» التي كتبها في العام ١٩٥٩ وصدم وصفه فيها للعنف الناشرين الامريكيين الذين لم يوافقوا على نشرها الا بعد ثلاث سنوات.

واعتبر بوروز رائدا في قطيعته مع الاسلوب القصصي السردي المعروف في الرواية التقليدية.

○ هونغ كونغ/ اف ب: اسفر اعصار فيكتور الذي ضرب هونغ كونغ يوم السبت عن مقتل شخص وجرح ٤١ آخرين قبل ان تخف حدته ليتحول الى عاصفة عنيفة.

وقالت الشرطة ان اجنبيا في الرابعة والاربعين من عمره يعيش في هونغ كونغ لم تحدد جنسيته غرق وان شخصا آخر نقل الى المستشفى بعد ان جرفته امواج هائجة الى البحر من قرية ستانلي على الساحل الجنوبي لجزيرة هونغ كونغ.

واضافت ان ٤١ شخصا آخرين جرحوا بينهم عدد كبير في حوادث طرق ونقل عشرة منهم الى المستشفيات.

○ مرسيليا/ فرنسا/ اف ب: بعد اسبوع من الحريق الهائل الذي اجتاح اربعة آلاف هكتار من الاراضي الزراعية في شمال مرسيليا (جنوب شرق فرنسا)، ادى اندلاع حرائق جديدة، يبدو ان بعضها متعمد، الى اثارة جو من القلق في المنطقة.

وبعد اقل من اسبوع من الحريق الكبير، تم تسجيل بداية اندلاع مئات الحرائق في مقاطعة بوش ـ دو ـ رون. وذكرت مصادر في مركز تنسيق عمليات الدفاع المدني في المنطقة انه منذ عام ١٩٩٠ لم يسجل هذا العدد من اندلاع الحرائق في اسبوع واحد.

## ارتفاع سعر الدولار يضع بنوك اوروبا في زاوية حرجة

باريس/اف ب: وضع الانخفاض المتسارع لسعر كل من المارك الالماني والفرنك الفرنسي امام الدولار الامريكي المصارف المركزية الاوروبية في وضع حرج لانها تتمنى توقف هذا الهبوط من دون ان ترفع اسعار الفائدة الذي من شانه ان يؤثر على الازدهار الاقتصادي في اوروبا.

وقد حقق الدولار ارتفاعا كبيرا (الجمعة) بعد الاعلان عن تحسن وضع الوظيفة في الولايات المتحدة اذ ارتفع عن حد ١/٨٥ مارك في لندن بعد ظهر السبت بينما كان سعره في نهاية الاسبوع الماضي ١/٨٣٤٦ مارك.

وفي حين شهد الدولار انتعاشا كبيرا بسبب اداء الاقتصاد الامريكي تاثرت قيمة العملات الاوروبية بالتوقعات التي تفيد ان العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) ستكون عملة ضعيفة ما دامت الوحدة الاقتصادية والنقدية تشمل عددا كبيرا من الدول.

الا ان البنوك المركزية مستاءة من الفكرة التي رسخت في الاسواق عن اليورو. وقد تنبأ جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الفرنسي مؤخرا بان اليورو يجب ان تكون عملة متينة والا سترتفع معدلات الفائدة على المدى البعيد.

وقال اقتصاديون ان ارتفاع سعر الدولار امام المارك ليس هو ما يثير قلق المصارف المركزية بقدر الوتيرة التي يتم فيها ذلك.

ولارتفاع سعر الدولار ايضا اثار ايجابية على اوروبا. فهو «الوسيلة الوحيدة لتعويض التقشف في الميزانية والامل الوحيد في تسارع النمو على حد قول احد المحللين وذلك لان ارتفاع سعر الدولار يشجع على الاستيراد من اوروبا.

ومعدل ارتفاع سعر الدولار يقلق البنوك المركزية الاوروبية لان تسارع ارتفاعه يمكن ان يؤدي الى صعود اسعار الفائدة على الايداعات الطويلة الاجل لتجنب هروب رؤوس الاموال الى خارج اوروبا.

واوضح مصرفي في مجموعة بنوك «ناتيكسي» الفرنسية «نحن نقترب حثيثا» من سقف ١/٩ مارك للدولار بينما المستوى الذي يحقق التوازن يبلغ ١/٧٥ مارك تقريبا.

وقال يجب التلويح باحتمال اعادة النظر في معدلات الفائدة في اوروبا وتدخل البنوك المركزية.

وقد بدأ البنك المركزي الالماني في اتخاذ تدابير تدعو للاعتقاد انه سيرفع معدلات الفائدة الاساسية التي يطبقها. ومع ان اجازته الصيفية تستمر اربعة اسابيع فقد يتدخل في منتصف اب الجاري اذا استمر الضغط على المارك الالماني.

وقال مسؤول عن الاستراتيجية النقدية في مصرف «اندوسويز» ان البنك المركزي الالماني مكتوف الايدي وفي الوضع الاقتصادي الراهن يعد رفع اسعار الفائدة سابقا لاوانه. واكد ان هذا سيكون جنونا لانه اذا تدعم النشاط الاقتصادي في المانيا فذلك بفضل اثر ارتفاع سعر الدولار على التجارة الخارجية.

## انفجار يستهدف قطارا في الجزائر

الجزائر / ا ف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس الاحد ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت صباح السبت في موزاية لدى مرور قطار يعمل على خط الجزائر العاصمة ـ وهران، كبرى مدن الغرب الجزائري، مما اسفر عن سقوط عدد من الجرحى بين الركاب.

واوضحت الصحف ان الانفجار ادى الى خروج القطار عن سكته والحق اضرارا باحدى حافلاته، موكدة ان ايا من المسافرين لم يقتل في هذا الانفجار.

يشار الى ان القطارات تعرضت مرارا لهجمات، وقد وقع اخر هذه الهجمات في اواخر حزيران في منطقة الحراشي بضاحية العاصمة واسفر عن سقوط قتيل واربعين جريحا من الركاب.

هكذا من الأصل

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٤٠٠٣، السنة السابعة عشرة
الاثنين ٢٩ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ١٣ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/ ٤ آب ١٩٩٧م

*الفلسطينيون يتظاهرون ضد اغلاق اراضيهم*

# حالة تأهب قصوى في اسرائيل خوفا من العمليات الاستشهادية

رام الله/ الضفة الغربية/ ا ف ب: تظاهر حوالي الف طفل وفتى فلسطيني امس الاحد في مدينة رام الله في الضفة الغربية احتجاجا على الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

وحمل الاطفال الذين ساروا في شوارع مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين لافتات تقول لا للحصار والتجويع.

وقالت نعمة عوض، وهي طبيبة رافقت المشاركين في التظاهرة، هذه عملية احتجاج ضد التجويع والحصار المفروض بشكل قاس على شعبنا.

وتفرض اسرائيل منذ يوم الاربعاء الماضي اثر هجوم القدس الذي اسفر عن مقتل ١٣ اسرائيليا حصارا محكما على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة قيد حركتهم ومنعهم من التنقل بين مدنهم وقراهم وضواحيها.

الى ذلك وضعت قوات الامن الاسرائيلية امس في حالة تاهب قصوى في القدس وتل ابيب تخوفا من قيام الفلسطينيين بعمليات ضد اسرائيل.

وقد نشرت تعزيزات من مئات رجال الشرطة في القدس وتل ابيب خصوصا حول المراكز التجارية ومحطات سيارات الاجرة والباصات. وقالت الشرطة ان عمليات تفتيش جرت ايضا داخل الباصات.

واعلن قائد الشرطة عساف حيفيتز ان قوات الامن ستبذل اقصى جهودها في الايام المقبلة لمنع وقوع هجمات جديدة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان خبراء المتفجرات قاموا صباح امس بتفجير عدد من الاكياس المتروكة في محطات حافلات. لكنه لم يتم العثور على اي قنبلة. وادت هذه العمليات الى اختناقات كبيرة في حركة السير.

وضاعفت الشرطة عدد الحواجز على الطرق التي تمر عبر الضفة الغربية لمنع تسلل اي من الفلسطينيين الممنوعين من دخول اسرائيل والقدس الشرقية حتى اشعار آخر. كما عززت اسرائيل اجراءات الحصار المفروض على ثماني مدن فلسطينية في الضفة الغربية منع دخولها او الخروج منها.

واشارت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان جهاز الامن الداخلي (شين بيت) يخشى ان يكون استشهاديون فلسطينيون قد نجحوا في الاختباء في القدس الشرقية وينتظرون الامر لشن هجومهم.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):
أهلك الناس اثنان خوف الفقر، وطلب الفخر.
الخصال/١ ٨٠

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و١٠ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٢٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و٣٧ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ١٦ دقيقة

## دمشق تتوقع فشل زيارتي روس واولبرايت للشرق الاوسط

دمشق / ا ف ب: شككت صحيفة (سيريا تايمز) السورية الصادرة بالانجليزية امس الاحد باحتمالات نجاح الزيارتين المتوقعتين لكل من المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس ولوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، معتبرة ان هاتين الزيارتين لن تتركا اثرا كبيرا على مجريات الاوضاع في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة في تعليقها امس ان زيارة كل من روس واولبرايت الى الشرق الاوسط لن تتركا اثرا كبيرا لانها تأتي متأخرة كثيرا اولا، وثانيا لان الادارة الامريكية لم تنسحب من السياسة المتشددة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتن ياهو.

وكان اعلن في واشنطن ان روس سيتوجه الى الشرق الاوسط الاسبوع القادم وانه يحتمل ان تزور اولبرايت المنطقة اواخر اب الجاري في حال نجح المنسق الامريكي في مهمته.

وانتقدت (سيريا تايمز) اولبرايت ووصفتها بانه اضعف وزير خارجية عرفته الولايات المتحدة طوال عقدين. وقالت ان سياستها الشرق اوسطية غير فاعلة ومرتبكة.

واشارت الصحيفة الرسمية السورية الى ان المسألة لا تتعلق بأولبرايت وحدها مشيرة الى ان الرئيس الامريكي نفسه يبدي اهتماما اقل بالشؤون الخارجية في ولايته الثانية مما كان عليه الامر خلال ولايته الاولى.

واعتبرت ان سبب ذلك لا يعود الى ان ليس لديه مستشارون ولكن لكونه احاط نفسه بالعديد من اليهود الذين يفضلون منح الليكود في اسرائيل الوقت الكافي لاختبار سياسات رئيس الوزراء المتشددة.

## العراق مستعد لاستئناف تصدير نفطه والامم المتحدة تسمح له بالاستيراد عبر سوريا

بغداد/ ا ف ب: اعلن العراق امس الاحد استعداده لاستئناف صادراته النفطية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والتي توقفت منذ شهر حزيران الماضي في انتظار الاتفاق مع الامم المتحدة حول خطة توزيع الاغذية للمرحلة الثانية من الاتفاق.

ونقلت صحيفة القادسية عن وكيل وزارة النفط طه حمود موسى قوله نحن الآن على استعداد لاستئناف تصدير النفط من جديد بعد ان انجز العراق تسويق كامل الكميات المطلوبة بموجب مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) للستة اشهر الاولى.

وكان العراق قد توقف في حزيران الماضي عن تصدير نفطه بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء في انتظار موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية التي يتوقع ان يصادق عليها الاسبوع المقبل.

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

الى ذلك اكد مصدر في الامم المتحدة في بغداد امس الاحد ان الامم المتحدة اجازت للعراق استيراد بضائع عبر الحدود العراقية السورية حيث سيجري وضع مراقبين دوليين.

واوضح المصدر نفسه ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة وافقت الجمعة على اعتماد معبر رابع للبضائع الواردة الى العراق يقع على الحدود السورية العراقية وان مراقبين من شركة لويدز سيوضعون قريبا على معبر الوليد الحدودي بين البلدين.

وكان العراق قد طلب من الامم المتحدة اثر تقاربه مع سوريا الموافقة على استيراد البضائع عبر الحدود المشتركة بين البلدين والتي اعيد فتحها في تموز الماضي بعد ١٥ سنة من الاقفال.

وكانت الامم المتحدة تجيز حتى الآن دخول البضائع الى العراق عبر ثلاث نقاط هي الحدود مع الاردن والحدود مع تركيا وميناء ام قصر في جنوب العراق.

وقد امكن اعادة فتح الحدود العراقية السورية المقفلة منذ عام ١٩٨٢ بفضل التقارب الذي بدا في ايار الماضي بين البلدين اللذين كانا قد قطعا علاقاتهما عام ١٩٨٠.

على صعيد آخر كشف مسؤول اردني امس الاحد ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم الدوري الموجود منذ يوم السبت في عمان سينقل اليوم الاثنين الى فيينا للخضوع لعلاج طبي في احد مستشفياتها، وان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خضع لعملية جراحية في العاصمة النمساوية الشهر الفائت.

ولم يشر هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى طبيعة المرض الذي يعانيه ابراهيم (٦٨ عاما)، لكن مصادر عراقية مطلعة ذكرت انه مصاب بابيضاض الدم.

وكان ابراهيم وصل الى عمان برفقة زوجته للخضوع لعلاج طبي.

واوضحت المصادر العراقية نفسها ان السماح لزوجة ابراهيم بمرافقته الى خارج العراق يعني ان وضعه الصحي خطير، اذ تحظر السلطات العراقية على كبار المسؤولين اصطحاب افراد عائلاتهم لدى سفرهم الى خارج البلاد.

كذلك كشف المسؤول الاردني ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خضع لعملية جراحية في احد مستشفيات فيينا الشهر الفائت. واضاف ان الامر بقي «سريا» ولم يصدر اي توضيح عن طبيعة العملية.

## مصر تقرر اعادة التحقيق في وفاة المشير عبدالحكيم عامر

القاهرة/ اف ب: امر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي اعادة التحقيق في وفاة القائد العام للقوات المسلحة في عهد الرئيس جمال عبدالناصر المشير عبدالحكيم عامر، الذي توفي مسموما في سجنه في اعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧.

واكدت صحيفة «المساء» الحكومية امس الاحد ان القرار اتخذ استجابة لطلب حسن عامر الشقيق الاصغر للمشير السابق الذي اكد من جانبه للصحيفة ان المناخ السياسي يسمح حاليا باجراء تحقيق عادل في القضية، والوقت مناسب تماما لفتح اوراق القضية من جديد وكشف الحقيقة كاملة.

واكد عامر على ضرورة اعادة سؤال الشهود الذين لم يقولوا الحقيقة في شهادتهم الاولى في ظل مناخ يسوده الارهاب، ومراجعة تقرير الطبيب الشرعي من قبل هيئة طبية دولية محايدة.

وقال شقيق المشير السابق ان اماطة اللثام عن هذه القضية التي حجبت طي الادراج طيلة ثلاثين عاما قد تفضي الى كشف الحقيقة عن ملابساتها حتى يعرف الشعب المصري ما اذا كان المشير مات منتحرا كما زعموا ام انه مات مقتولا بالسم.

وقال عامر ان اعادة التحقيق ستكشف الاسباب الحقيقية لهزيمة ١٩٦٧ والخلاف الذي نشب بين الرئيس عبدالناصر ونائبه ويكشف من اصدر قرار الانسحاب من سيناء والصراع الذي دار بين قيادات القوات المسلحة وقتها لمحاولة اعادة المشير الذي استقال الى منصبه بعد ان عاد عبدالناصر عن استقالته اثر تظاهرات ٩ و١٠ حزيران.

وقال عامر ان عبدالناصر دعا عبدالحكيم عامر للعشاء في منزله قبل سفره الى الخرطوم لحضور القمة العربية في نهاية آب ١٩٦٧، واضاف ان المشير اقتيد من منزل عبدالناصر الى مستشفى القوات المسلحة في المعادي جنوب القاهرة ومنها الى معتقله في المريوطية.

اعتقل المشير عامر في ٤ ايلول ١٩٦٧ مع شمس الدين بدران وزير الدفاع السابق، و٥٠ ضابطا ومدنيا، ثم تبع ذلك في ١٣ ايلول اعتقال عباس رضوان وزير الداخلية السابق، وصلاح نصر، الرئيس الاسبق للمخابرات العامة. واتهم عامر وبدران اللذان استقالا في حزيران بالتخطيط لمحاولة انقلاب كانوا سينفذونها في ٢٧ اب لكنها اجهضت بعد وضع عامر تحت الاقامة الجبرية قبل ذلك باربع وعشرين ساعة.

وفي ١٤ ايلول اشيع نبأ انتحار عامر بشربه السم الذي كان موجودا داخل كأس من عصير الفاكهة، وفي ١٩ من الشهر نفسه ارتفع عدد المعتقلين الى ١٤٩ شخصا. وفي ٢٦ اب ١٩٦٨، حكم على بدران ورضوان ونصر بالسجن المؤبد.

## الرئيس الاذربيجاني يلتقي مسؤولين عن شركات نفط اميركية

هيوستن (الولايات المتحدة) /ا ف ب: اجتمع الرئيس الاذربيجاني حيدر علييوف يوم السبت في هيوستن (تكساس) مع مسؤولين عن شركات نفط اميركية غداة توقيع عقود مهمة لتنمية موارد بحر قزوين.

فخلال ما وصفه المحيطون به بانها محادثات (مجاملة) مغلقة التقى علييوف مندوبين عن شركات (اركو) و(بي- بي- اميركا) و(كونوكو) و(اكسون) و(فرونتيرا ريسورسز) و(بنزويل) و(شل اند تكساكو) المهتمة جميعا بالاحتياطات النفطية الهائلة في اذربيجان.

واعلن علييوف امام اصحاب الشركات ان بلاده مستعدة لتصبح احدى اكبر الدول المصدرة للنفط في العالم.

واوضح الرئيس الاذربيجاني ان هدفه الحالي هو وصول بلاده الى اقتصاد السوق مشيرا الى ان اربعة عقود جديدة لاستثمار النفط وقعت الجمعة في البيت الابيض.

## جزر القمر..انفصاليو انجوان يعلنون استقلالهم ويطالبون الالتحاق بفرنسا

موتسامودو (جزر القمر) /ا ف ب: اعلن الانفصاليون في جزيرة انجوان (جزر القمر) الذين يطالبون بالالتحاق بفرنسا استقلالهم اثناء تظاهرة جرت امس الاحد في موتسامودو كبرى مدن هذه الجزيرة التي تشكل مع جزيرتي القمر الكبرى وموهيلي دولة جزر القمر.

وسار نحو سبعة الاف متظاهر حتى قصر الحاكم السابق ورفعوا علما فرنسيا وعلم السلاطين الذين حكموا انجوان قبل الاستقلال. ومن هناك توجهوا وعلى رأسهم مجموعات من المقنعين الى مقر الدرك ورشقوه بالحجارة ثم انطلقوا. ولم يرد رجال الدرك.

وطلب بيان الاستقلال الموقع من زعيم الحركة عبدالله ابراهيم (٧١ عاما) من فرنسا اعطاء اذن صاغية الى نداءات شعب انجوان ودعم المشروع المنشود تجنبا لاراقة الدماء.

وقال البيان اننا نفضل الانسحاب من الاطار الرسمي لدولة جزر القمر وممارسة سيادتنا الكاملة على اراضينا.

من جانبه دان زعيم المعارضة في جزر القمر عباس يوسف في باريس اعلان استقلال جزيرة انجوان.

وقال يوسف ندين اي فكرة انفصالية عن جزر القمر ورأى ان التاريخ لا يرجع ابدا الى الوراء وان التفكير بان انجوان يمكن ان تصبح مستقلة وهم.

واضاف نحن منفتحون على اي مناقشة مع الجزر سواءً كانت انجوان او موهيلي او القمر الكبرى او مايوت (التي اختارت البقاء فرنسية في ١٩٧٥) لتتمتع كل جزيرة بحكم ذاتي واسع.

ورأى ان الرئيس محمد تقي عبدالكريم يدرك خطورة الوضع القائم حاليا في جزر القمر.

وكان يوسف طلب يوم الجمعة وساطة فرنسية لتسوية الازمة الانفصالية التي تهز انجوان منذ عدة اسابيع.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية تمسك فرنسا بوحدة وسلامة اراضي جمهورية جزر القمر الفدرالية الاسلامية.

وقال المتحدث نفسه نأمل ان تسود روح التشاور في هذه القضية الداخلية لجزر القمر وننتظر باهتمام لنرى الطريقة التي سيتم فيها تطبيق مقترحات رئيس جزر القمر.

### اروقة التاريخ

٤ آب

١٩٠٧ ــ سفينتان حربيتان فرنسيتان تقصفان الدار البيضاء بعد مقتل اربعة فرنسيين في هذه المدينة.

١٩١٩ ــ افتتاح متحف رودان في باريس.

١٩٧١ ــ حكومة بريتوريا توافق على اعتماد اول سفير اجنبي اسود لديها.

١٩٧٧ ــ وفاة الفيلسوف والمؤرخ الالماني ارنست بلوخ (ولد في ١٨٨٥).

١٩٨٣ ــ بيتينو كراكسي اول اشتراكي يشكل الحكومة في ايطاليا.

### منوعات عالمية

**● ١٥ الف شخص حول مائدة يفوق طولها ٤ كيلو مترات**

*كروف (المانيا)/ اف ب: جلس حوالي ١٥ الف شخص يوم السبت حول مائدة تجاوز طولها ٤ كيلو مترات (غرب) بمنطقة موزيل الالمانية بمناسبة عيد (العنب). وهذا ما سيتيح لهذه البلدة الغنية (بالعنب) ان تدخل كتاب غينيس للارقام القياسية.*

*وكانت بلدة (باد بلاتكنبرغ) الالمانية في تورينغ (شرق) تحتفظ منذ العام ١٩٩٢ بالرقم القياسي في هذا المجال حيث اقيمت مائدة بلغ طولها ٣٥٨٢ مترا.*

*وحملت المائدة الجديدة التي بلغ طولها ٤١٧٩,٦ مترا ما لا يقل عن ١,٥ طن من اللحوم والنقانق و٣ اطنان من سلطة البطاطا و١٥٠ كيلو غراما من الخردل.*

**● نمر يقتل يابانية في محمية طبيعية**

*طوكيو/ اف ب: ذكرت الشرطة ان نمرا قتل يوم السبت امرأة يابانية في الستين من العمر في محمية طبيعية بوسط اليابان، واصيب زوجها الذي كان يحاول مساعدتها بجروح بالغة.*

*واوضحت الشرطة ان هاناكو تيراياما كانت تحاول تغيير دولاب سيارتها في منطقة النمور في محمية غونما على بعد مئة كيلومتر الى الشمال من طوكيو حيث تتمتع الحيوانات بالحرية ويتنقل الزائرون بالسيارات.*

*وسرعان ما هاجمها نمر بنغالي عمره ١٢ عاما، بينما تعرض زوجها توكوجي (٦٤ عاما) لهجوم نمر آخر اثناء محاولته مساعدتها، ويرقد الزوج في المستشفى..*

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language